

السميط يزور غانا
ويفتح مدارس وآبار
ومساجد جديدة

الكاثر

ALKAWTHER

مجلة شهرية ثقافية متنوعة

العدد 220 - جمادى الأولى - جمادى الآخرة 1439 هـ - فبراير 2018 م

الأسماء مصدر فخر واعتزاز في إفريقيا



إقرأ نسختك أون لاين

<http://bit.ly/AlKawthar>



نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



1 866 888



www.directaid.org



directaid.org



الماء والمرأة والطفل

توفير المياه يمثل ضرورة إنسانية ملحة، لاجدال في ذلك، ولكن علاقة الماء بالمرأة والطفل في إفريقيا تتخطى كونها حاجة أساسية يجب توفيرها على مدار الساعة، إلى عملية تمثل عبئا يثقل كاهليهما دونا عن الرجال والشباب، فتوفير الماء وجلبه هو مهمة المرأة الأولى إلى جانب مهامها الحياتية الشاقة الأخرى مثل العمل في الزراعة أو التجارة أو القيام بأعباء المتطلبات المنزلية، وكذلك هي مهمة من مهام الأطفال التي قد تعيقهم في كثير من الأحيان عن الالتحاق بالمدارس، ففي المناطق الجافة التي ينعدم فيها وجود الأنهار وهي كثيرة، يتطلب الحصول على المياه السير لمسافات طويلة من أجل جلب ما يكفي الحد الأدنى من المتطلبات المنزلية البسيطة مثل الشرب وتجهيز الطعام، والذي بدوره يمثل عناء ما بعده عناء، يرهق صحة المرأة إلى حد بعيد، وكل من عمل في مجال تقديم المساعدات الإنسانية في إفريقيا يعلم هذا الأمر، ولذا أخذت «جمعية العون المباشر» على عاتقها منذ تأسيسها أن يكون توفير المياه من خلال حفر الآبار عملا أساسيا من أعمالها، ليس للتخفيف عن المرأة والطفل فقط، ولكن أيضا من أجل توفير مياه صحية نظيفة، تجنب المستفيدين الكثير من الأمراض التي تسببها المياه الملوثة وغير النظيفة، وانتشار الكوليرا في كثير من المناطق أكبر دليل على ذلك.

لم تتوقف «العون المباشر» أيضا عند توفير المياه الصالحة للشرب من خلال استمرارها في حفر الكثير من الآبار بشكل دائم، إنما أخذت على عاتقها تقديم الخدمات الصحية اللازمة للحفاظ على صحة المرأة والطفل في مجالات عدة، ليس أقلها تقديم الوجبات الغذائية المعدة خصيصا لمكافحة سوء التغذية في كثير من البلدان الإفريقية، إيماننا منها بأن التغذية الصحية تساعد كثيرا في خلق أجيال صحيحة بدنيا وذهنيا، تنهض بمجتمعاتها ولا تكون عبئا عليها، ومن ثم فإن حفر الآبار والاهتمام بصحة المرأة والطفل يعني التأسيس لبنية أساسية وتنمية مستدامة وهو ما تهدف إليه الجمعية في كل مشاريعها.

الكوثر



مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعني بشؤون العمل الخيري
والقارة الإفريقية

صاحب الإمتياز
جمعية العون المباشر

مؤسسها

د. عبدالرحمن حمود السميث
- رحمه الله -

رئيس التحرير
د. عبدالله عبدالرحمن السميث



موضوع الغلاف

الأسماء الإفريقية
مصدر فخر واعتزاز

48

المحتويات



16

تغذية مدرسية في مالي وإثيوبيا

الاشتراكات السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية: 20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد داخل دولة الكويت: 10 دنائير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي: 12 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

باقي دول العالم: 18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحواله مصرفية

المراسلات باسم رئيس التحرير
ص.ب: 1414 - الصفاة
رمز بريدي 13015
هاتف التحرير:
22083335 / 1866888
فاكس الإدارة: 22662920

المقالات المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

طبع بمطابع **الفراس** التجارية
الإخراج الفني والتنفيذ:
أشرف زعفران

الموزع المحلي في دولة الكويت
شركة الشبكة الدولية
للدعاية والإعلان والتوزيع
هاتف: 22612406



العدد 220 - فبراير 2018م
جمادى الأولى - جمادى الآخرة 1439هـ



22

أخبار من القارة السمراء



18

تنفيذ مخيم العيون الرابع
في إثيوبيا



60

حياة برية



40

الفاصولياء السوبر تكافح
الجوع في إفريقيا

وأيضاً بالعدد

- | | | | |
|----|---|----|---|
| 42 | • الكاملا رقصة الرجولة عند أبناء النوبة | 6 | • حديث القلب |
| 44 | • 17 معلومة عن إقليم الساحل الإفريقي | 8 | • افتتاح أبار ارتوازية وسطحية في غانا |
| 46 | • شقاء النساء "الحملات" بين المغرب وسبتة ومليلة | 10 | • السميط يزور غانا |
| 51 | • صحة وعافية | 14 | • مشروع مكافحة سوء التغذية في مالي |
| 52 | • مسلمو بوروندي أقلية تعاني التعداد | 15 | • قوافل توعوية في السودان |
| 54 | • الشيخ عبدالرحمن الإفريقي | 19 | • قصة نجاح |
| 56 | • شخصيات إفريقية | 20 | • السميط كما عرفته ... مقال |
| 58 | • ثقافة | 26 | • الكانوري قبيلة المتنورين بنور الإسلام |
| 62 | • رسائل القراء | 30 | • غابورون مدينة النهر والصحراء |
| 64 | • استراحة الكوثر | 34 | • حقيبة مسافر |
| 66 | • الأخير | 36 | • القهوة الإثيوبية تراث وتقاليد |

سعر النسخة

دولة الكويت 750 فلس - المملكة العربية السعودية 10 ريالات
دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - دولة قطر 10 ريالات
مملكة البحرين 850 فلس - سلطنة عمان 950 بيزة

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت

بيت التمويل الكويتي - أبيان:

KW72KFHO 000000000011010502913

ثمة أشياء لا تحس عظمتها وجمالها إلا عندما تشاهد وتلمس آثارها على أرض الواقع، ومن ضمن ما لمسنا عظمته - مع إيماننا وبقيننا الراسخ بذلك - أثناء عملنا في إفريقيا، ذلك الحديث النبوي الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم: «لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم» رواه البخاري ومسلم.

نعم.. فلا شيء يشعرك بالسعادة مثل أن ترى شخصاً يرفع سبابتها مردداً الشهادتين أمامك، ليصبح أخاً لك في دينك، يعاضدك ويكون وذريته سنداً لك ولذريتك ودينك إلى ما شاء الله، والأهم أن تكون بذلك قد أعتقت رقبة إنسان وما يتبعه من ذريته فيما بعد من عذاب قد يطالهم، وأن تكون قد أوصلت دعوة الله لأناس ما كان لك أن تراهم لولا أن الله منّ عليك ويسر لك ذلك، وهذا فضل منه ومنّة، ليثيبك على عملك هذا أفضل الثواب والجزاء .

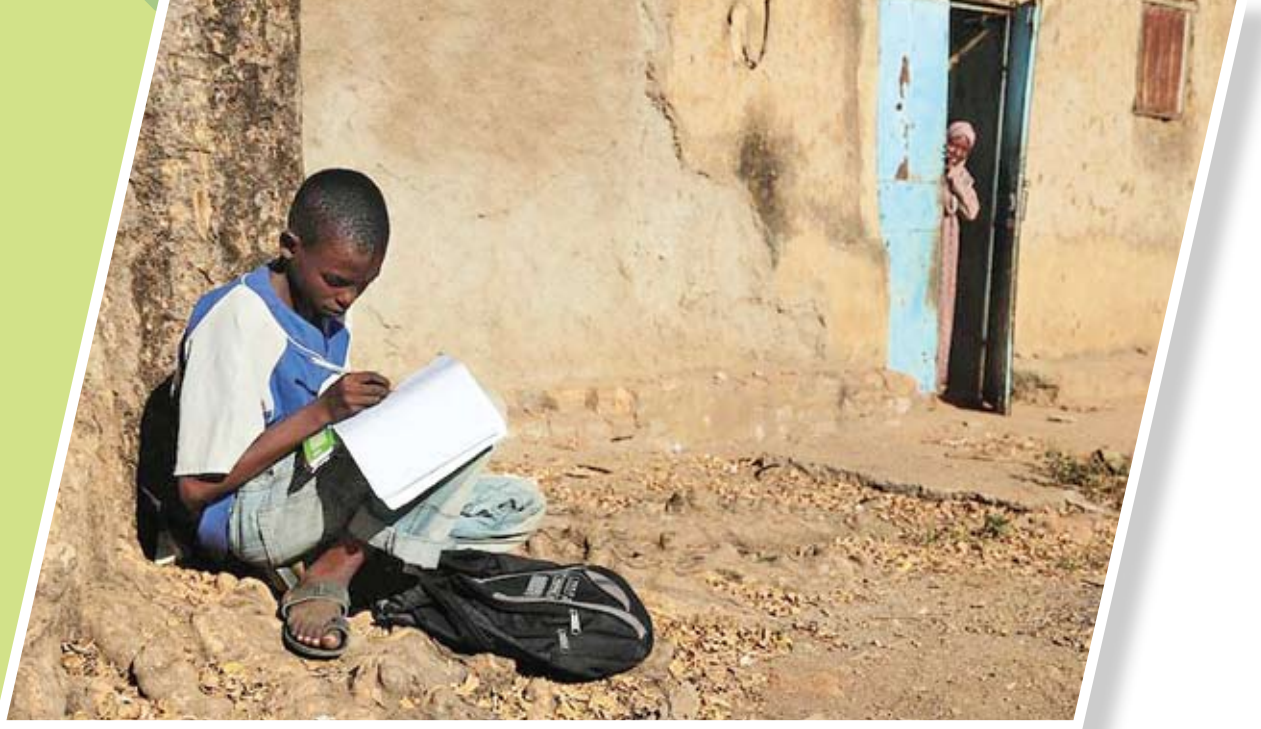
عندما تشاهد أحدهم وهو يرفع سبابتها مردداً الشهادتين، وقد حفته السكينة، وأطلت الطمأنينة من عينيه، فأنت بدورك تشعر بالرضا والسعادة، وتحمد الله على نعمته التي منحك إياها، وهو ما يلخصه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق ذكره.

صحيح، إن من يملك أمر الهداية هو الله سبحانه وتعالى، وما على الرسل وأتباعهم إلا البلاغ أي توصيل الرسالة كما يقول الله تعالى (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) [القصص 56]، وهذا يعني أن صاحب الدعوة ما هو إلا وسيلة في سبيل هداية الآخرين، وإيصال كلمة الله إليهم التي ربما لم يكونوا قد علموا عنها شيئاً من قبل، ويكون جزاء الله له لقاء تبعه وجهده الذي بذله في سبيل ذلك، بشرط صدق النية والإخلاص في أن ما يقوم به ما هو إلا لوجهه تعالى.



لئن يهدي الله بك رجلاً

د. عبدالله السميّط



لا شيء يمنعك من النجاح

أحمد - 15 عاما - يجلس تحت شجرة بقرب منزله في موندو، جنوب تشاد. الشجرة هي آخر مكان يهبط عليه الظلام في المنطقة، مما يسمح له بإكمال واجباته المدرسية بعد المدرسة، ليؤكد بفعله هذا أن من يريد النجاح لا يمكن أن تعوقه الصعاب.

◀ الصورة من (اليونيسيف)



حفر آبار

افتتاح آبار ارتوازية وسطحية في أماكن مختلفة من غانا

شخص، وتوفر البئر الماء بطاقة ثلاثمئة لتر/س.

وفي قرية أكشيكشري بالمحافظة الغربية، تم أيضا افتتاح بئر سطحية أخرى لفائدة مئتي شخص من مجمل سكان المنطقة البالغ عددهم ألفا وأربعمئة شخص، وتضخ البئر أربعمئة لتر/س.

وفي قرية أويابو بالمحافظة الغربية افتتح مكتب العون المباشر بئرا أخرى لصالح مئة وخمسين شخصا من عدد سكان المنطقة البالغ ألفا ومئتي نسمة، وتضخ بطاقة أربعمئة

تم مؤخرا افتتاح عدد من الآبار الارتوازية العميقة والآبار السطحية في دولة غانا، ففي حي أيكوما بمدينة دودو التابعة لمحافظة فولتا، تم حفر بئر ارتوازية بعمق مئة وعشرين مترا، تعمل مضختها بالكهرباء لتوفر ثلاثة آلاف لتر من المياه في الساعة، يستفيد منها خمسمئة شخص.

ويبلغ عدد سكان المنطقة أربعة آلاف وخمسمئة نسمة.

آبار سطحية

وفي مجال الآبار السطحية تم حفر ثماني آبار في مناطق مختلفة من غانا، ففي قرية باننجوما بمدينة إبي بالمحافظة الغربية، التي يبلغ عدد سكانها ألفا وسبعمئة نسمة، تم حفر بئر سطحية يستفيد منها مئتا نسمة، وتعمل هذه البئر بطاقة ثلاثمئة وستين لترا / س.

وفي قرية سانكو داوون بالمحافظة الغربية تم حفر بئر أخرى لصالح مئتي نسمة من مجموع سكان المنطقة البالغ عددهم ألفا وثلاثمئة شخص، وكسابقتها توفر هذه البئر ثلاثمئة وستين لترا / س.

كما تم افتتاح بئر ثلاثة في قرية مانكسيم لين 5 بالمحافظة الوسطى، لصالح مئة وخمسين شخصا من مجموع السكان البالغ ألفا وخمسمئة



▲ البئر الارتوازية بخزانها



▲ بئر سطحية في قرية باننجوما



▲ بئر قرية واسا



▲ بئر قرية أكشيكشري



▲ بئر قرية أسانكو داوون



▲ بئر قرية أسانكراغوا



▲ بئر قرية إيدومادزي



▲ بئر قرية أويابو

هضاب HIDAB



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.alshayaperfumes.com



▲ دعاء للمتبرع الكريم بالبئر الارتوازية لتر /س.

كما افتتحت بئر سطحية سادسة في قرية اسانكراغوا بالمحافظة الغربية لفائدة ثلاثمئة شخص من سكان القرية البالغ عددهم ألفا وستمئة شخص، وتضخ البئر بطاقة أربعمئة لتر /س.

وفي قرية إيدومادزي بالمحافظة الوسطى والتي يبلغ عدد سكانها ثمانمئة نسمة تم حفر بئر بقدرة ثلاثمئة لتر /س، لفائدة مئة وعشرين نسمة.

كما تم افتتاح بئر أخرى في قرية واسا بالمحافظة الغربية التي يبلغ عدد سكانها ألفا وثلاثمئة نسمة، ويستفيد منها مباشرة مئة وستون شخصا، وتعمل بقدرة ثلاثمئة لتر /س.

يذكر أن جميع المناطق التي تم افتتاح الآبار بها كانت تعاني شح المياه، والتعب في الحصول عليها، وقد عبر جميع المستفيدين عن سعادتهم بحفر هذه الآبار، وشكروا المتبرعين الكرام، ودعوا لهم بخير الجزاء، كما شكروا جمعية العون المباشر على جهودها التنموية في مناطقهم.

يذكر أن سياسة الجمعية في تقديم خدماتها الإنسانية ومنها الآبار تقدم للمستفيدين دون النظر إلى ديانتهم أو جنسهم أو لونهم أو قبيلتهم وإنما تتبع منهج محمد صلى الله عليه وسلم «وفي كل كبد رطبة أجر» متفق عليه. ■



▲ بئر قرية ماكسيم لين

الكوش
ALKAWTHER

العدد 220 - فبراير 2018م

جمادى الأولى - جمادى الآخرة 1439هـ



افتتح عدداً من المشاريع وناقش تطوير التعليم والنهوض بالصحة ورعاية الأيتام

السميط يزور غانا ويقابل عدداً من كبار مسؤوليها

زار مدير عام جمعية العون المباشر ورئيس تحرير مجلة «الكوثر» الدكتور عبدالله السميط دولة غانا مؤخراً، حيث تفقد خلال الزيارة مراكز الأيتام التابعة للجمعية وهي (مركز الرحمة الاجتماعي، بالعاصمة أكرا، ومركز أبوبكر الصديق بمحافظة تملي في شمالي البلاد ومركز الفوز في المنطقة الوسطى).

كما زار أمير أمراء مدينة تملي حيث ناقش معه تطوير مركز (أبوبكر الصديق).

وزار السميط أيضاً السفارة الكويتية في غانا، وكان في استقباله



إزاحة الستار عن المسجد



▲ السميط يتحدث في حفل افتتاح المدرسة



▲ مسجد التوحيد



▲ قص شريط الافتتاح



▲ مدرسة سارة المرزوق

سعادة السفير
محمد الفيكاوي
والقنصل ناصر
المطيري.
كما زار معالي
وزيرة الرعاية
الاجتماعية بدولة
غانا أوتيكو أفيساه
Djabal (Afisah DjabaL
وناقش معها وسائل
مساعدة الشعب
الغاناني في
مجالات تطوير
التعليم والنهوض
بالصحة من خلال
المخيمات الطبية
وكذلك النهوض
برعاية الأيتام
في غانا، كما قدم
السميط شرحا عن
أهداف جمعية العون
المباشر ورؤيتها
للعمل في إفريقيا.



▲ السميط يتحدث لوسائل الإعلام المحلية

زيارة السميط



▲ مدرسة ابراهيم سليمان وقماشة العبيدالله



▲ المصلون في المسجد



▲ السميط يكرم أحد العاملين



▲ قاعة المحاضرات والندوات

وناقش السميط مع معالي الوزيرة تفعيل الشراكة بين العون المباشر وحكومة غانا من أجل تحقيق أهداف التنمية، خاصة في مجالات الصحة والتعليم والتنمية المحلية، وتم تقديم مذكرة تفاهم بين الجمعية ووزارة الرعاية الاجتماعية.

وزار السميط رئيس جامعة (UPSA) د. ابنغو أوكي في مكتبه، قبيل افتتاح المسجد وناقش معه سبل تطوير الجامعة واحتياجاتها. وقام خلال الزيارة بافتتاح مدرستين ومركز الكمبيوتر ومسجد التوحيد، وتشتمل المدرستان على

عدد من الفصول الدراسية وقاعة تدريب مجهزة بكل وسائل التدريب الحديثة، ومركز كمبيوتر.

وكان في استقبله أثناء الافتتاح أمير أمراء المدينة بابا سعيدو وجميع أمراء المدينة، والمسؤولون عن التعليم في وحدة التعليم الإسلامي وبعض مدراء الجمعيات الخيرية في أكرا.

كما افتتح السميطة مسجد التوحيد بجامعة (UPSA) في العاصمة أكرا.

وقد أقيم المسجد على مساحة 188 مترا مربعا، ويتكون من ثلاثة أدوار، بإجمالي مساحة 564 مترا مربعا، خصص فيه الدور الأول لصلاة الطلاب والثاني للصلاة الطالبات، والثالث للأنشطة (محاضرات، ندوات، مخيمات، وللصلاة أيضا)، حضر حفل الافتتاح أكثر من 500 ضيف فضلا عن أعضاء اتحاد الطلاب المسلمين في جامعات غانا، وطلاب الجامعة المسلمين الذين يزيد عددهم على أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة، وكان من كبار الضيوف الذين حضروا الافتتاح: قنصل سفارة دولة الكويت في غانا ناصر محمد المطيري، وزير الدولة للتنمية المحلية في غانا أد. أبو بكر صديق بونفس، الوزير السابق ورئيس الجامعة السابق أد. جوشوا ألي وجميع أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام بالجامعة، وأد. تميم عبد الوهاب عميد كلية القرآن الكريم وجميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية، مدراء الجمعيات الخيرية التي تعمل في نفس مجال العون المباشر (الضياء - الرعاية الاجتماعية).. الخ، رؤساء اتحادات الجامعات في غانا (جمسا).



▲ الكشافة يشاركون في حفل افتتاح المدرسة



▲ من حفل افتتاح مسجد التوحيد



▲ من مركز الرازي



▲ صورة جماعية لأمهات مستفيدات

تنفيذ مشروع مكافحة سوء التغذية في مالي

يذكر أن العدد التراكمي لزيارات المرضى طوال الأحد عشر شهرا من سنة 2017 من يناير حتى نوفمبر في إطار هذا المشروع في هذا المركز، بلغ (20623950) عشرين مليوناً وستمئة وثلاثة وعشرين ألفاً وتسعمائة وخمسين زيارة.

كما تم تنفيذ المشروع في مركز الخرافي بمالي أيضاً استفاد منه مائة أم ومائة وخمسون طفلاً، والأمر نفسه تم تنفيذه في مركز تغذية الرازي بمستوصف الرازي، واستفاد منه مائتان وخمسون طفلاً وأماً. ■

نفذت جمعية العون المباشر مشروع علاج سوء التغذية في عدد من مراكزها في مالي. ففي مركز سان استفاد من وجبات المشروع في نوفمبر الماضي مئتان وخمسون أما وطفلاً، وتكونت الوجبات التي قدمت لهم من الذرة والدخن والزيت والسكر والحليب. وتم بفضل الله إنقاذ حياة العديد من الأطفال من موت محقق، كما تم متابعة صحة العديد من الأمهات الحوامل، وقد تزايد عدد المتوافدين على مركز التغذية من الأطفال المرضى بسوء التغذية يوماً بعد يوم.



▲ جانب من وجبات مركز الخرافي



▲ جانب من الأمهات مع أطفالهن يتناولون الوجبات

شكر وتقدير

شكر وتقدير من (قالون الخيرية) لجمعية العون المباشر

من أبناء المسلمين .
وثمنت المنظمة الشراكة الثنائية بينها وبين جمعية العون المباشر، ودعت إلى استمرار التعاون بين الجانبين في خدمة الإنسان الذي يعاني خطر الحروب الأهلية التي قضت على الأخضر واليابس.

قدمت منظمة قالون الخيرية بالسودان شكرها وتقديرها لجمعية العون المباشر، على جهودها في خدمة اليتامى والمساكين في السودان، وإقامتها صرحاً شامخاً بولاية جنوب كردفان لتعليم القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وكفالة الأيتام والمحتاجين





قافلتان توعويتان إلى ولاية جنوب كردفان في السودان

تهدف القوافل التوعوية التي تنظمها مكاتب جمعية العون المباشر في إفريقيا، إلى نشر الدعوة إلى الله بين صفوف المسلمين

وغيرهم، وتصحيح عقيدتهم ومحو الجهل بالدين، عن طريق الندوات والمحاضرات وتوزيع الكتب والنشرات والمطويات فضلا عن مساعدة المحتاجين منهم.

وفي هذا الإطار نظم مكتب جمعية العون المباشر في السودان قافلتين توعويتين، الأولى إلى قرية البقلتي التبليدية بمحلية الفوز - ولاية جنوب كردفان .

اشتملت القافلة على محاضرات وندوات ودروس في مواضيع عدة: عاقبة الظلم والعدوان، التحذير من الغيبة والنميمة، عذاب القبر، فتنة التبرج، فقه البيوع، فضل الاستغفار، معنى كلمة التوحيد، فضل الذكر، فقه الصلاة، فقه الجنائز، فضل الصبر).

وتم اختيار هذه القرية بسبب انتشار المشاكل القبلية بينها وبين القرى المجاورة، فضلا عن قلة علم أهلها بمسائل فقه الطهارة والصلاة والجنائز، واستمر برنامج القافلة الذي نفذته أربعة من الدعاة، ثلاثة أيام واستفاد منها ثلاثمائة وخمسون شخصا.

وفي قرية البقلتي الحجير، بمحلية الفوز - ولاية جنوب كردفان أيضا، ولمدة ثلاثة أيام أخرى قدم خمسة من الدعاة محاضرات وندوات في مواضيع (الأمانة في الإسلام، فضل الدعوة إلى الله، حرمة دم المسلم، الاستعداد لليوم الآخر، عقوبة التطفيف في الميزان، إصلاح ذات البين، تربية الأبناء، حرمة الفساد في الأرض، بر الوالدين، حق الجار).

يذكر أن جرائم النهب والسرقات والقتل تنتشر في هذه القرية، ونسأل الله أن ينفع أهلها بهذه القافلة ويحقق دماء المسلمين ويحفظ بها أموالهم وأعراضهم . ■



▲ قافلة البقلتي الحجير



▲ قافلة البقلتي التبليدية



▲ في مركز جكجكا



▲ التغذية المدرسية لمركز النجاشي

تغذية مدرسية لتلاميذ مركزي كاتي والنجاشي في مالي وإثيوبيا

الابتدائية بمركز جكجكا في إثيوبيا أيضا استفاد أربعمئة تلميذ من المشروع. ويأتي الهدف من هذا المشروع بتغذية التلاميذ تغذية صحية سليمة من خلال تقديم الوجبات لهم بشكل يومي وتحسين حالتهم الصحية، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة انتظامهم في المدارس والحد من التسرب ورفع مستوى النتائج الدراسية، فضلا عن توثيق التعاون بين الأسر والمدرسة وتقليل المصروف اليومي للطالب ومن ثم تخفيف العبء المالي على الأسر.

حضور الدروس المدرسية، وعبر الأيتام والطلبة عن سعادتهم بالبرنامج، وطالبوا باستمراره حتى نهاية الدراسة. واستمرارا لتنفيذ برامج الخطة السنوية المعتمدة للعام 2017 قام مركز النجاشي في إثيوبيا بتنفيذ برنامج التغذية المدرسية لأيتام وتلاميذ مدارس النجاشي، استفاد منه أربعمئة تلميذ وتلميذة، وتكونت التغذية من الدقيق والزيت والسكر والحليب. وفي مدرسة جعفر بن أبي طالب

نفذت جمعية العون المباشر عددا من مشروعات التغذية المدرسية عبر مكاتبها في عدد من الدول الإفريقية. ففي مركز كاتي بمالي تم تنفيذ المشروع من ريع وقف الصدقة الجارية على مدار الأشهر الماضية، واستهدف المشروع ثلاثمئة وثمانين طالبا وثلاثمئة وعشرين آخرين من الأيتام بمجموع سبعمئة طالب، وتتكون الوجبات من الذرة أو الدخن الصغير مع الحليب والسكر والزيت، وكان من نتائج المشروع أن ارتفع معدل المواظبة على



▲ توزيع التغذية على تلاميذ مركز مالي



▲ التلاميذ سعدوا بالتغذية

تكريم عدد من الطلاب المتفوقين في مالي



▲ الطالب محمد عثمان سيلا

كرم مكتب جمعية العون المباشر عددا من الطلاب المتفوقين في التعليم الجامعي والعام في مالي، فمن جامعة طوبى تم تكريم الطالب محمد عثمان سيلا الدارس في السنة الثالثة الجامعية بكلية الآداب، لتفوقه في تحصيله الدراسي وإجادته اللغات : الفرنسية والعربية ولغته المحلية، كما تم منحه جائزة مالية.

كما تم تكريم الطالب لاسين تراوري من دار أيتام مركز سان، والذي يدرس بالصف الثاني الإعدادي في مدرسة الدكتور فاروق عمر عبدالله العمر، لتفوقه في تحصيله الدراسي وانتظامه.

وكرم الطالب محمد كوني الدارس بالصف التاسع الإعدادي تخصص علوم بمدرسة عوني العتيقي، ويقيم في دار أيتام مركز كاتي، ويجيد الفرنسية ولغة البامبارا المحلية.

ومن ثانوية جمعية العون المباشر بمركز كاتي تم تكريم الطالب محمد لمين سربا كوليبالي الدارس لتخصص العلوم الاجتماعية في مرحلة البكالوريا، ويجيد اللغة الفرنسية ولغة البامبارا المحلية.



▲ لاسين تراوري متفوقا في فصله الدراسي



▲ محمد كوني مكرما أمام زملائه طلاب المدرسة



▲ محمد لمين

مخيم تربوي للشباب في غانا



▲ جانب من المشاركين في المخيم

نظم مكتب جمعية العون المباشر في غانا، مخيما تربويا تحت شعار «شباب الإسلام» في شهر أكتوبر الماضي، بقاعة جمعية الضياء بالعاصمة أكرا، شارك فيه خمسة وستون شابا، وتناول عددا من المواضيع مثل: قوة الشباب في الإسلام، شباب المستقبل، تسليح شباب الإسلام بسلاح الدين، حاضر فيه ثلاثة دعاة، مستهدفين تربية وتقويم الشباب وتحسينهم بالإسلام.

إجراء 848 عملية كاتاركت

تنفيذ مخيم العيون الرابع في إثيوبيا



وزير الصحة ومسؤول المنطقة يزوران المرضى بعد إجراء الجراحات لهم

بحضور وزير الصحة الإثيوبي ومسؤول إقليم أمهرة، تم تنفيذ مخيم العيون الرابع للعام 2017 في منطقة ديسي بإقليم أمهرة، وقد أجريت فيه 848 عملية جراحية في العيون خاصة بحالات الكاتاركت.

ووجه وزير الصحة الإثيوبي ومسؤول الإقليم شكرهما لجمعية العون المباشر على مشاريعها الصحية والتنموية التي تنفذها في إثيوبيا.

يذكر أنه أقيمت ثلاثة مخيمات لعلاج العيون قبل هذا المخيم في مناطق مختلفة من إثيوبيا، أجريت خلالها آلاف العمليات الجراحية، فضلاً عن فحص وعلاج آلاف الحالات الأخرى من مرضى العيون.



مئات المرضى بعد إجراء الجراحات لهم

على دفع الرسوم الدراسية، لم أستطع الالتحاق بالمدرسة مثل بقية أقراني، وجاء اليوم الذي كنت أنتظره بفارغ الصبر، عندما حصلت على كفالة يتيم من جمعية العون المباشر سنة 1997، وأتذكر أنني لم أُنم في تلك الليلة من شدة فرحي بهذه الكفالة، وكانت في معهد النهضة الإسلامية الذي ظللت به حتى تمام المرحلة الابتدائية في عام 2004، ثم التحقت بمعهد مغلالم الإسلامي تحت كفالة الجمعية أيضا حتى أتممت المرحلة الثانوية في عام 2010، ثم التحقت بالجامعة حتى حصلت على درجة البكالوريوس في المحاسبة وإدارة الأعمال .

بعد التخرج عانيت في الحصول على وظيفة، حتى عملت بوظيفة صراف في أحد المطاعم، وبقيت في هذه الوظيفة حتى علمت من أحد معارفي بوجود وظيفة محاسب في مركز الزامل التابع لمكتب جمعية العون المباشر، ليكون ذلك بالنسبة لي بمثابة العودة إلى بيتي الأول.

انطباعات عن الكفالة

لا أبالغ إن قلت أن حياتي تحولت مع الكفالة التي منحتني إياها جمعية العون المباشر من شخص يائس إلى شخص مفعم بالأمل والطموح، فالجمعية لم تألو جهدا لتوفير الحياة الكريمة لي ولأمثالي من الأيتام، من خلال ما تقدمه من طعام وشراب ورعاية صحية وملبس ومسكن، والآن بدأت دراسة الماجستير في إدارة الأعمال - المحاسبة بكفالة تعليمية من العون المباشر أيضا، فجزى الله القائمين عليها وكافلي الكريم في مرحلة الأيتام والكفالة التعليمية خير الجزاء.

لما كان العلم والتعليم من الأسلحة المهمة في الارتقاء بالأمم اهتمت جمعية العون المباشر بطلاب العلم بنوعيه الشرعي الديني والدنيوي المعاصر، عبر الرعاية التعليمية القائمة على توفير فرص للمنح وسداد الرسوم الدراسية، والتكفل بنفقات العملية التعليمية للطلاب في الدراسات الجامعية وما فوقها، وهي بذلك إنما تعمل على حفظ هوية الطلاب وتنمية وتقوية شخصياتهم والمحافظة على عقيدتهم سليمة، ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعاتهم، حينما يعودون إليها حاملين النجاح وآمال تغييرها للأفضل بين الأمم وجاهزين للوقوف أمام كافة المهددات والأخطار التي قد تهدم أركان تلك المجتمعات، أو تززع كياناتها واستقرارها، وفيما يلي نستعرض أحد النماذج المشرقة لأيتامنا في أوغندا وهي لليتيم عبيد حسن يوسف وايسا من محافظة كمبالا ومواليد الثاني من أغسطس عام 1990 وكفلته الجمعية منذ سنة 1997 في المراحل الدراسية من الابتدائية حتى المرحلة الثانوية، ثم حصل على الشهادة الجامعية في المحاسبة وإدارة الأعمال على نفقة عمه، لعدم توفر المنحة التعليمية له في هذه الفترة، ويعمل حاليا محاسبا بمركز الزامل التابع للعون المباشر في أوغندا، وأخيرا منحتة الجمعية منحة تعليمية لدراسة الماجستير في تخصصه، ويحكي وايسا قصة حياته وكفالة الجمعية له قائلا:

في أعقاب وفاة والدي الذي لم أراه مطلقا، تولى عمي رعايتي مع أولاده، وكنت أصغرهم سنا، ونتيجة للظروف المادية الصعبة وعدم قدرته

عبيد وايسا.. الكفالة حولتني من شخص يائس إلى آخر مفعم بالأمل والطموح



عبيد وايسا

الدكتور عبدالرحمن السميّط كما عرفته (2 - 2)

سنتطرق في الجزء الثاني من مقالنا عن الدكتور عبدالرحمن السميّط إلى حياته.. ولكثرة تفاصيلها، نعتقد أن باستطاعة المرافقين له في جولاته تأليف الكتب عن رحلاته والأحداث التي مر بها خلال السنين التي قضاها - رحمه الله في هذه القارة، إذ إن الدكتور السميّط كان عاشقاً للعمل الخيري والدعوي قبل التحاقه باللجنة.

كان الدكتور في حياته الخاصة وعلاقاته الشخصية رجلاً عصامياً، يتصف بمجموعة من الخصال الحميدة: فهو كريم، صبور، يتحمل الصعاب، مرح، لطيف المعشر، هادئ الطبع، متوقّد الذكاء، يحسن التصرف في المواقف الحرجة، دائم الابتسامة، ملتزم ومتدين باعتدال ووسطية.

أما في حياته العملية، فقد كان يتّصف بالحزم والعزم، منظم ومنضبط، مغامر، يقارع الخطوب في مجاهل إفريقيا، على الرغم من معاناته من بعض المشاكل الصحية، وكان يستغل وقته بشكل جيد، مستعملاً أحدث وسائل الاتصال مع المراكز التابعة للجنة.

والجدير بالذكر أن الدكتور عبدالرحمن السميّط - رحمه الله تعالى، كان يصطحب في بعض جولاته الخيرية والإنسانية والدعوية عائلته الكريمة، التي شاركت رحلاته طيلة عمله في القارة الإفريقية.

من مآثر الدكتور السميّط أنه مؤسس ورئيس (لجنة مسلمي إفريقيا) التي أصبحت في ما بعد (جمعية العون المباشر)، التي ما زالت تعمل بنشاط، كما أسس مجلة (الكوثر) التي تحتوي على استطلاعات ومقالات ومعلومات ممتعة ومفيدة وبأسلوب راق.

واللافت للنظر أن الجمعية تضم في عضويتها مجموعة من الوزراء السابقين والمسؤولين الحريصين على إعطائها دفعة إلى الأمام، كما أحسنت الجمعية صنعا حين عيّنت نجله الدكتور عبدالله مديراً عاماً لها، لما له من خبرة، حينما كان يصاحب والده في جولاته، وهو من الشباب الأكفاء النشيطين، الذين تضمهم الجمعية بإشراف مجلس إدارة يضم خيرة الرجال المتمرسين في العمل الخيري، الذين يسعون لرفعة شأن دينهم ووطنهم وأمتهم.

نال الدكتور السميّط طيلة حياته الخيرية التي تجاوزت ثلاثة عقود جوائز وأوسمة عدة ورسائل شكر وتقدير، كويتية وخليجية وعربية ودولية، منها جائزة الملك فيصل الخيرية التي تبرّع بقيمتها للأعمال الخيرية والتعليمية والتكنولوجية في إفريقيا. كما خصصت دولة الكويت جائزة باسم عبدالرحمن السميّط للأعمال الخيرية لتنمية القارة الإفريقية في مجالات مختلفة، ودعم العلم والتكنولوجيا.

هذا نذر يسير من تجربتي ومعرفتي بالدكتور عبدالرحمن حمود السميّط، رحمه الله تعالى، فهو بحق كان بمنزلة:

- سفير للكويت في إفريقيا.
- عميد وأيقونة العمل الخيري.
- الأب الحنون للأيتام.
- مدرسة في العمل التطوعي.
- نموذج المواطن الصالح.
- رحمه الله تعالى، وجعل الفردوس الأعلى مثواه.



محمد سعود يوسف البدر
سفير متقاعد



#عون_ لهم

قال رسول الله ﷺ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

السهم
25
د.ك

بعطائكم .. يدُ منتجة
يصنعون ما يحتاجون

قروض حسنة متناهية الصغر

1 866 888 | direct-aid.org



directaidorg





التكنولوجيا الحديثة تشم الأمراض .. تجارب على أطفال ملاوي

اختبارات التنفس الحديثة يمكنها الكشف عن 17 مرضاً

يعتمد الفحص الجديد على أن أنفاس كل شخص تحتوي على عدد من المركبات الكيميائية خاصة به دون غيره، وقد تعتمد على الجنس والعمر والعرق ومجموعة من العوامل البيولوجية الأخرى، ويقول العلماء الذين يعملون على هذه الفكرة إنه يمكن شم الأمراض بما فيها بعض أشكال السرطان، التصلب المتعدد، باركنسون، وحتى الآن ثبت أن دقة هذه الوسيلة تبلغ 86 بالمائة.

وتقول الدكتورة أودري أودوم جون من جامعة واشنطن في سانت لويس بولاية ميسوري والتي تطور تكنولوجيا مماثلة للكشف عن الملاريا إن نسبة دقة التشخيص بلغت 83 بالمائة.

وتقترب هذه النسب من اختبارات تحليل الدم المستخدمة تقليدياً في تشخيص الأمراض التي تصل إلى 90 - 95 بالمائة.

وقد طبقت الدكتورة أودري التكنولوجيا الجديدة على أطفال في ملاوي بإفريقيا، حيث تنتشر الملاريا في هذه المنطقة انتشاراً واسعاً بين الكبار والصغار، وبينما طبق الاختبار على الأطفال تأمل الدكتورة أودري أن تنجح التجربة مع الكبار. ■

المصدر
ديلي ميل



يقوم العلماء حالياً بتطوير تقنيات تشخيصية جديدة يمكنها الكشف عن المرض وتحديد من خلال رائحة أنفاس الشخص، وتعتمد هذه الفحوص التشخيصية على فرضية أن تنفس الإنسان السليم هو أحد صور المركبات الكيميائية التي تعطي رائحة خاصة به، والأمراض لها مركبات كيميائية خاصة بها، يمكن للحيوانات مثل الكلاب والبعوض شمها، ويأمل العلماء أن تكون اختبارات التنفس أقل ألماً وأكثر دقة من اختبارات الدم التقليدية.

ويعمل علماء على اختبار التنفس الذي يقولون عنه إنه يمكن الكشف عما يصل إلى 17 مرضاً، ويقوم فريق في الولايات المتحدة، باختبار أجهزته لتحديد التوقعات التنفسية للإصابة بالملاريا في ملاوي في إفريقيا.

وعلى الرغم من أن عمل الفريقين ليس جاهزاً للاستخدام السريري حتى الآن، إلا أن العلماء لديهم الأمل في أن اختبار الرائحة يمكن أن يجعل عملية التشخيص قريباً غير مؤلمة وأرخص كثيراً من التحليلات الحالية.

وقد عرف العلماء منذ فترة طويلة أن للمرض رائحة، يمكن للكلاب أن تشمها وبإمكانها كشف مرض السرطان.

كينيا تفرض عقوبات صارمة على مصنعي الأكياس البلاستيكية



نيروبي (رويترز) - أصدرت كينيا تشريعا يعاقب على إنتاج أو بيع أو حتى استخدام الأكياس البلاستيكية بالسجن لمدة تصل إلى أربع سنوات أو دفع غرامة 40 ألف دولار وذلك مع بدء سريان قانون هو الأكثر صرامة في العالم للحد من التلوث الذي تسببه المواد البلاستيكية.

وبذلك تنضم كينيا إلى أكثر من 40 دولة حظرت استخدام الأكياس البلاستيكية كلياً أو جزئياً أو فرضت ضرائب على استخدام الأكياس البلاستيكية التي تستعمل مرة واحدة ومن بينها الصين وفرنسا ورواندا وإيطاليا.

وينتهي الحال بالكثير من الأكياس
البلاستيكية في المحيط فتحرق السلاحف
والطيور البحرية وتملاً بطون الدلافين
والحيتان بالنفايات إلى أن تنفج بسبب
الحوادث.

وقال حبيب الهبر وهو خبير في النفايات البحرية يعمل لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة في كينيا «إذا بقي الحال على ما هو عليه فسيكون البلاستيك أكثر من الأسماك في المحيط بحلول عام 2050».

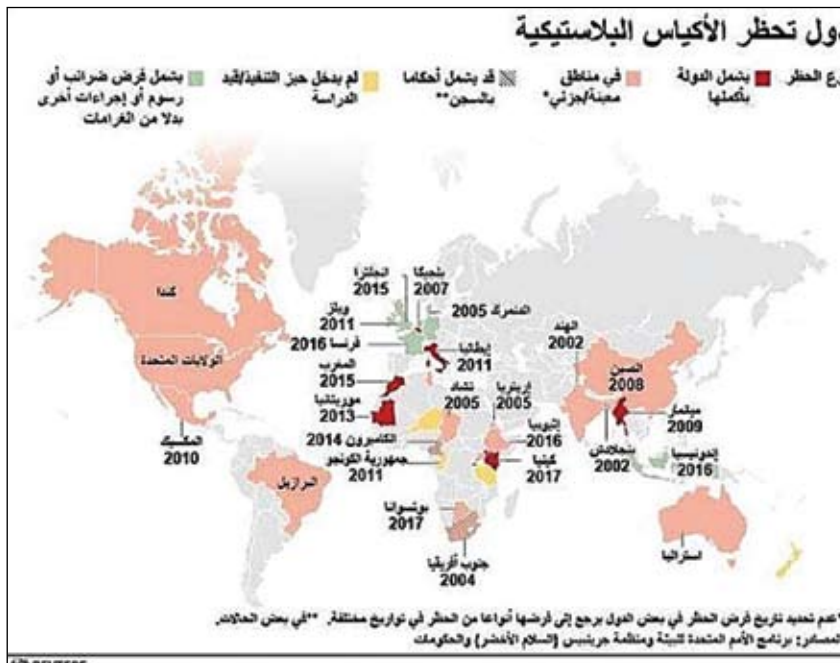
وأضاف أن تحليل الأكياس البلاستيكية يستغرق ما يتراوح بين 500 وألف عام كما تدخل السلسلة الغذائية للإنسان من خلال الأسماك وحيوانات أخرى.

وانتزع 20 كيسا من بطون بعض الأبقار في مجازر بمدينة نيروبي بعد أن كانت الحيوانات في طريقها للاستهلاك الآدمي.

وقال طبيب بيطري كيني يدعى

ويسمح القانون الكيني للشرطة
بملاحقة حتى كل من يحمل كيسا
بلاستيكيا. لكن وزيرة البيئة جودي
واكهونجو قالت إن تطبيق القانون سيكون
أولا على المصنعين والموردين. ■

مبوثي كينيانجوي وهو يراقب رجالا
في زي أبيض يزولون أكياسا بلاستيكية
مبتلة من بطون الأبقار النافقة «لم نكن
نشهد هذا قبل عشر سنوات لكنه الآن
يحدث بوتيرة شبه يومية».





أخيراً .. سيراليون تبيع «الماسة السلام» مقابل 6,5 ملايين دولار

لبيع الألماسة بعد أن رفضت أعلى سعر لبيعها مقابل 7.8 ملايين دولار في مزاد أول في فريتاون عاصمة سيراليون في مايو الماضي.

وقال ربابورت إن الألماسة عرضت على حوالي 70 مشتريا محتملا وجذبت سبعة عروض قبل المزاد الأخير.

وأضاف «عرضنا الألماسة في كل مكان. وبذلنا ما في وسعنا وذلك أفضل سعر يمكن الحصول عليه في السوق اليوم».

ورفعت الأمم المتحدة في عام 2003 حظرا فرضته على صادرات الألماس من سيراليون رغم أن القطاع الذي تقدر قيمته بنحو 113 مليون دولار يعاني التهريب.

وأجج الألماس حربا أهلية استمرت عشر سنوات في سيراليون، انتهت في عام 2002، حيث أجبر خلالها المتمردون مدنيين على العمل في تعدين الأحجار الكريمة ليشتروا بثمنها أسلحة، فيما تسببت في ظهور مصطلح «ألماس الدم».

نيويورك (رويترز) - أخيرا باعت سيراليون ماستها التي تعد من أضخم قطع الألماس غير المصقول في العالم مقابل 6.5 ملايين دولار في مزاد بمدينة نيويورك الأمريكية لجمع أموال لتمويل مشاريع للتنمية في الدولة الواقعة في غرب إفريقيا.

وقال مارتن ربابورت رئيس مجلس إدارة مجموعة ربابورت للألماس التي أدارت المزاد إن صانع المجوهرات الفاخرة البريطاني لورنس جراف اشترى الألماسة التي في حجم بيضة والمعروفة باسم «الماسة السلام».

وقال ربابورت للصحفيين «سيوجه عائد بيع هذه الألماسة بالكامل من خلال المزاد لحكومة وشعب سيراليون. وهذا لم يحدث قط من قبل».

وكان قس مسيحي قد عثر على الألماسة في مارس من العام الماضي بإقليم كونو في شرقي البلاد وسلمها إلى الحكومة لبيعها. وكانت هذه ثاني محاولة من جانب حكومة سيراليون



تعهد كامبيرون بعودة التراث الإفريقي

بواسطة أف

أعلن الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون خلال جولته الإفريقية الأخيرة في عاصمة بوركينا فاسو أن إحدى أولوياته هي استعادة الكنوز الثقافية الإفريقية.

وقال لحشد من الطلاب في جامعة في واغادوغو: يجب تقدير التراث الثقافي الإفريقي «في باريس، كما في دكار، لاغوس، وكوتونو أيضا».

وأضاف «إن هذه ستكون إحدى أولوياتي وفي غضون خمس سنوات أريد أن تتحقق الظروف لإعادة التراث الإفريقي إلى إفريقيا».



المنصرون شاركوا في عملية النهب التي تمت بين عامي 1892 و1894

ازدياد حالات اختطاف الأطفال في غوما بالكونغو

أصيب بجروح في أذنه وذراعيه، ويحتاج إلى تأهيل نفسي بسبب ما شاهده من عملية قتل طفل آخر كان معه.



حدثت مؤخرا زيادة في عدد الأطفال الذين اختطفوا واحتجزوا للحصول على فدية في منطقة شمال كيفو المضطربة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

أ.ب.ف

تسحب فاليري زوجها من السراويل الزرقاء وقميصا أبيض صغيرا من كيس من البلاستيك، القميص ملطخ بالدم، إنه الزي المدرسي لطفلها ناثانيل البالغ من العمر ثمانية سنوات، الذي اختطف وهو في طريقه إلى المدرسة في غوما في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

لقد شهدت عاصمة مقاطعة شمال كيفو المضطربة في شرق البلاد الإفريقية الشاسعة ارتفاعا في عدد الأطفال الذين يتم

اختطافهم وتعذيبهم بل وحتى قتلهم في بعض الأحيان.

وطالب خاطفو ناثانيل بفدية خمسة آلاف دولار وإلا ستجد جثة ابنها على عتبة دارها، وهو مبلغ لا تستطيع أمه التي تعيش بمفردها - في الثلاثينيات من عمرها - دفعه لعدم قدرتها على الحصول على دخل ثابت.

استطاعت فاليري الحصول على 20 دولارا بصعوبة، أرسلتها إلى الخاطف عبر نظام تحويل الأموال بالهاتف المحمول المستخدم على نطاق واسع في إفريقيا. بعد إرسالها المبلغ الضئيل، تم الافراج عن ناثانيل وقد

إبحث عن الفقر

غوما مدينة يسكنها حوالي مليون شخص، تقع في مكان سيحي بين بحيرة وجبل.

بيد أنها تحملت تاريخا وحشيا - من خلال تداعيات الإبادة الجماعية في رواندا، واندلاع بركان نيراجونجو في عام 2002، وتمرد حركة إم 23 المنشقة بعد عقد من الزمن.

وتعاني هذه المنطقة أيضا بسبب القتال بين الجماعات المسلحة المتمردة. وقال مصدر في الشرطة لوكالة فرانس برس «ما يدفع الناس إلى ارتكاب تلك الجرائم هو الوضع الاقتصادي السيئ».

وتحاول الشرطة تعقب الخاطفين من خلال مطالبة شركات الهاتف بهوية المشتبه فيهم الذين يحصلون على فدية من خلال استخدام الكثير من بطاقات الـ (SIM) لتغطية مساراتهم.

ريقي يشجع بنين على استعادة كنوزها



العديد من الكنوز التي نهبتها فرنسا من بنين يتم عرضها الآن في المتاحف الفرنسية

وسرعان ما وصل صدى كلمته إلى بنين، التي دعت في يوليو من العام الماضي فرنسا إلى إعادة كنوزها التي نهبت خلال الحكم الاستعماري الفرنسي منذ نهاية القرن التاسع عشر.

وكان الرئيس البنيني باتريس تالون، قد قدم طلبا رسميا إلى وزارة الخارجية الفرنسية في سبتمبر الماضي بشأن استعادة هذه الكنوز.

يذكر أن فرنسا قد حكمت هذه البلاد، التي كانت تدعى داهومي، حتى عام 1960، عندما منحتها الاستقلال وغيّرت اسمها إلى بنين.

المسجد المركزي في مدينة
ميدغوري في ولاية بورتو



الكانوري.. قبيلة المتنورين بنور الإسلام

🌱 الكانوري أو بعض قبيلة البورنو (ويسمّون في لغة الهوسا «بَري بَري») هم مجموعة عرقية تقطن ولاية بورنو، وعاصمتها الإدارية (مايدوغوري) ويطلق عليها السكان المحليون اسم (يروا)، يقطن بعض أبناء هذه القبائل أيضا أنحاء من ولاية يوبي شمال شرق نيجيريا، ويبلغ تعدادهم حوالي أربعة ملايين ونصف المليون نسمة بما في ذلك مئتي ألف يتحدثون لهجة المانغا أو المنغاري، ويتبعون إمارة بورنو التي تتحدر مباشرة من إمبراطورية كانيم - بورنو.

ورثة إمبراطورية كانيم - بورنو
الكانوري بمجموعاتهم الفرعية المتعددة، هم ورثة إمبراطورية كانيم - بورنو القديمة ويعيشون إلى حد كبير في أراضيها في النيجرونيجيريا والكاميرون وتشاد، وتختلف لهجات هذه المجموعات الفرعية من مكان إلى آخر في هذه الدول، وهناك من يرى نفسه متميزا عن باقي أفراد القبيلة الأم، خصوصا الذين يعودون في أصولهم إلى الأسر التي كانت تتولى الحكم في عهد الإمبراطورية، وعلى عكس الجماعات المتنقلة المجاورة لهم، كان الكانوري من أكثر الجماعات المستقرة تقليديا، حيث يعملون بالزراعة والصيد في حوض تشاد، كما عملوا في التجارة واستخراج الملح. أما بالنسبة للغة الكانوري فهي اللغة

الرئيسية لإمبراطورية البورنو، ولا تزال هي اللغة الرئيسية للجماعات القاطنة في جنوب شرق النيجر وشمال شرق نيجيريا وشمال الكاميرون، وتنحصر في تشاد في أعداد أقل من المتحدثين بها في المراكز الحضرية.

يذكر أن قبائل الكانمبو التي ارتحلت مع علمائها إلى بورنو، كانت قد كونت إثنية جديدة هي التي أطلقت على نفسها اسم الكانوري أي المتنورون بنور الإسلام كما في لغة الكانمبو، وانصهروا تماما وكونوا قومية تتجاوز القبلية والعشائرية بسبب قربهم من الثقل الحضاري والعلمي للإمبراطورية.

وفي جنوب شرق النيجر، حيث يشكلون غالبية السكان المستقرين، يطلق الهوسا على الكانوري اسم بيري



▲ قصر أمير إمارة بورنو الحالية في نيجيريا



▲ من أحد احتفالات الكانوري

كثيرون منهم تقلدوا مناصب سياسية عليا في نيجيريا والنيجر

منطقة نقويقي.

وفي واحة كاور في شرق النيجر، توجد مجموعة (بلا بلا) الفرعية التي يبلغ عددها حوالي 20 ألفا (2003)، وهي المجموعة العرقية المهيمنة في جمع الملح وتصنيعه وتجارته.

البيري بيري.

وهناك أيضا حوالي 40.000 (1998) يمثلون مجموعة توماري الفرعية، التي تسمى أحيانا كانمبو في النيجر، وهم مجموعة فرعية متميزة من الكانوري عن مجموعة الكانمبو التشادية تعيش في

بيري، ويشمل سكان الكانوري البالغ عددهم 400 ألف نسمة في النيجر مجموعة مانغا أو المانغاري الفرعية، الذين يبلغ عددهم 100 ألف نسمة (1997) في المنطقة الواقعة شرقي زندر، وهؤلاء يعتبرون أنفسهم متميزين عن



▲ صورة قديمة لفرسان من الكانوري



المسجد المركزي من الداخل ▲

في تشاد يتركز الكانوري في محافظات لاك و كانيم الجنوبية، وكذلك في محافظة شاري - باغيرمي، مع ارتباط بكانوري نيجيريا .

شعوب مسلمة سنية

الكانوري هم مسلمون سنة منذ أجدادهم في الكانيم وبورنو ويعود تاريخ اعتناقهم الإسلام إلى القرن الحادي عشر الميلادي، وأصبحت مناطقهم مركزا لنشر الإسلام وتعاليمه في المناطق المجاورة، وسيطرتهم على هذه المناطق في ظل تكون إمبراطورية كانيم، التي وصلت إلى ذروة مجدها في القرنين السادس عشر والسابع عشر عندما حكمت مناطق كثيرة



ساني أباتشا الرئيس النيجيري السابق أحد أبناء الكانوري ▼

يتوزعون بين تشاد ونيجيريا والنيجر والكاميرون والسودان



▲ أمير بورنو الحالية شيهو أبوبكر بن عمر

وإبراهيم إمام وزانا بوكار ديبشاريما وشيتيما علي مونغونو وأبا حبيب ومحمد نجيلوما وبابا غانا كينغبي وزعيم الحزب الوطني السابق وازيري إبراهيم والحاكم العسكري السابق، ساني أباشا.

وفي النيجر هناك رئيس وزراء النيجر السابق ماماني أومارو، ورئيس النيجر السابق مامادو تاندجا .

●●●●●

(يذكر أن هناك تفاصيل كثيرة تتعلق بحياة هذه القبيلة وتفرعاتها وتاريخها ورجالها ووجهات نظر متعددة قد تختلف عن بعضها البعض، لا يتسع المقال لتناولها جميعا). ■

المصدر

<https://walkoulo.wordpress.com>

الويكيبيديا

التاسع عشر، تم تقسيم مناطق الكانوري تحت حكم الدول الاستعمارية الثلاث: بريطانيا، فرنسا وألمانيا، وعلى الرغم من فقدان الدولة الأم، إلا أنه لا تزال إمارة بورنو موجودة ولها زعيم تقليدي .

ولا يزال الكانوري في مايدوغوري بولاية بورنو بنيجيريا لهم احتفالاتهم وحكمهم التقليدي تحت حكم شيهو (شيخ) بورنو حاكم الولاية الذي يستمد سلطته من هذه الإمبراطورية القديمة، ويعود تاريخ الحكم الحالي في بورنو إلى سلالة الكانمي، حيث تمكن محمد الأمين الكانمي في أوائل القرن التاسع عشر من القضاء على أسرة سيفاوا التي حكمت منذ عام 1300م، وقد توفي شيهو التاسع عشر مصطفى بن عمر الكانمي في فبراير عام 2009م، وخلفه أبوبكر بن عمر قربي الكانمي. ويذكر أن كثيرين من الكانوري تولوا مناصب سياسية في نيجيريا بعد الاستقلال من أمثال كاشيم إبراهيم

في وسط إفريقيا. الكانوري هم في الأصل شعوبا رعوية، إذ إنهم واحدة من الجماعات النيلية الصحراوية الأصلية في جنوب الصحراء الكبرى، ثم بدأت التوسع في منطقة بحيرة تشاد منذ أواخر القرن السابع، حتى تم استيعاب سكان هذه المناطق.

ووفقا لتقاليد الكانوري، فإنهم يعودون في أصولهم إلى اليمن، وقد وصلوا إلى كانيم في القرن التاسع، وتوحد السكان تحت سلالة سايفوا، إلا أن هناك من يشك في ذلك ويرى أنهم من الشعوب الأصلية في هذا المكان (بحيرة تشاد) حيث يعود تاريخهم إلى حوالي القرن الثامن قبل الميلاد.

الدولة التقليدية

خلال فترة التدافع على احتلال دول إفريقيا من الدول الأوروبية في القرن

غابورون.. مدينة النهر والصحراء في بوتسوانا



غابورون
أو (غابوروني)
بالإنجليزية:
(Gaborone) هي
عاصمة دولة بوتسوانا
وأكبر مدنها وبلغ عدد
سكانها 231,626 حسب
تعداد عام 2011، من
مجموع كتلة سكانية أوسع
تشمل المنطقة المحيطة بها
يبلغ عددها 421,907 نسمة
حسب التعداد نفسه أيضاً،
ويمثل هؤلاء حوالي 10%
من مجموع سكان بوتسوانا.
يذكر أن ما يقرب من نصف
مواطني بوتسوانا
يعيشون في نطاق
100 كيلومتر من
غابورون.

يتحدثون العديد من اللغات واللهجات،
مثل (سيتسوانا) التسوانية وهي اللغة
الرئيسية فضلاً عن الإنجليزية، ولهجات
أخرى مثل إيكالينغا وكغالاغادي.
وكونها على مقربة من المياه
العذبة، خطط لها أن تكون العاصمة
في منتصف ستينيات القرن الماضي
عندما أصبحت محمية بيتسوانالاند
دولة مستقلة. يتكون وسط المدينة
من شريط طويل من المراكز التجارية،
ويدعى (ذي مول) أو المركز التجاري،

تقع غابورون بين تلال كغالي وأودي،
على نهر نوتواني في الركن الجنوبي
الشرقي من بوتسوانا، وتبعد 15
كيلومترا من الحدود مع جنوب إفريقيا.
تضم المدينة مطار السير سيرينسي
خاما الدولي. وهي منطقة إدارية بذاتها،
ولكنها عاصمة منطقة الجنوب الشرقي
المحيطة بها، وعادة ما يشير إليها
السكان المحليون باسم «غابز».
بالرغم من أن المدينة لا تسيطر
عليها قبيلة بعينها، فإن السكان هناك



▲ المحكمة العليا

وفكالان وهو أحد الأحياء الراقية ويقع على شمال المدينة. ومثلما ذكرنا يتوسطها المركز المالي والتجاري المعروف بـ (ذي مول) الذي يضم العديد من البنوك ومراكز التسوق، وفي الطرف الشرقي منه يوجد مركز سيفيك وبورصة بوتسوانا والمتحف الوطني ومعرض الفنون والحرم الجامعي الرئيسي لجامعة بوتسوانا، كما توجد المباني الحكومية في الجانب الغربي من المول والتي تضم الجمعية الوطنية لبوتسوانا والأرشفيف الوطني وغيرهما.



▲ أحد مباني الجامعة

اقتصادية إقليمية نشأت عام 1992، مهمتها الالتزام بالتكامل الإقليمي والقضاء على الفقر في إفريقيا الجنوبية من خلال التنمية الاقتصادية وضمان السلام والأمن.

جغرافية غابورون

يحيط غابورون عدد من المدن، إذ تحيطها مدينة راموتسوا من الجنوب الشرقي، وموقوديتشان من الشمال الغربي وموشودي من الشرق وتلوكونج عبر النهر، كما تضم عددا من الضواحي مثل غابورون الغربية وناليدي ونيوكندا

وتقع الدوائر الحكومية على شكل نصف دائرة إلى الغرب منه. وتعد المدينة واحدة من أسرع المدن نموا في العالم، الأمر الذي خلف أحياء شعبية عشوائية على هامشها، وقد عانت المدينة أيضا من الصراعات التي دارت بين زيمبابوي وجنوب إفريقيا خلال الثمانينيات. تعد المدينة العاصمة الإدارية للحكومة فضلا عن كونها العاصمة الاقتصادية؛ كما إنها مقر العديد من الشركات في سوق بوتسوانا للأوراق المالية، ومقر مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية (SADC)؛ وهي جمعية



▲ غابورون مدينة حديثة

المناخ والطقس

تتميز غابورون بمناخ شبه جاف حار معظم أيام السنة، مشمس جدا، وفي الصيف عادة ما تكون ساخنة نهارا، باردة ليلا، مع ندرة الأمطار، وفي الشتاء تكون أكثر دفئا من الصيف حيث تسقط الأمطار بانتظام، وعادة ما يكون هطول الأمطار في غابورون ضعيفا وغير منتظم، وهناك في المتوسط أربعين يوما من العواصف الرعدية سنويا، معظمها يحدث خلال أشهر الصيف، مع أيام من الضباب وعادة ما يحدث خلال أشهر الشتاء.

الدين والفنون والثقافة

يدين معظم سكان غابورون بالمسيحية بكنائسها المتعددة، وهناك أقليات من المسلمين الذين يملكون العديد من المساجد، فضلا عن وجود عدد من الهندوس مع معبد لهم.

تضم المدينة عددا من المراكز الثقافية والمتاحف والمعارض، إذ يقع متحف ومعرض الفنون الوطني الذي افتتح عام 1968 شمالي غرب المركز التجاري على طول شارع الاستقلال، ويضم الحرف التقليدية البوتسوانية وأعمالا فنية لفنانين محليين، ولوحات أصلية لفنانين آخرين، كما يقيم المتحف مسابقات فنية للأطفال. ويوجد فيها أيضا الحديقة النباتية الوطنية التي أقيمت لحماية الحياة النباتية الأصلية في بوتسوانا.

ويقام سنويا مهرجان مايتيسونج في الأسبوع الأول من شهر إبريل، ويستمر لمدة أسبوع لعرض الفنون البوتسوانية في الهواء الطلق، فضلا عن الرقصات الشعبية والتقليدية البوتسوانية.

على طول طريق غابورون - باتسي توجد البحيرة الكبيرة حيث يقع السد، وتوفر البحيرة المياه لكل من غابورون



▲ مركز المؤتمرات في غابورون



▲ مسجد النور في غابورون



▲ تمثال العدالة وثلاثة رؤساء لبوتسوانا



▲ مبنى البرلمان

وباتسي، وهذا السد يعد الأكبر في بوتسوانا، وقد تحولت البحيرة إلى مكان للترفيه حيث يوجد فيها ناد لليخوت وآخر الصيد في كالاهاري وغيرهما من المنشآت، وتحتوي المنطقة على حدائق وملاعب ومرافق خاصة بالمتزلجين والصيادين، كما تعد البحيرة مكانا مناسباً لمراقبة الطيور المهاجرة.

تضم الحديقة الوطنية المحمية التي تقع على بعد 12 كيلومترا من غابورون العديد من الحيوانات البرية مثل الظباء والنعام والزرافات وأفراس النهر ووحيد القرن والحمر الوحشية وغيرها من الحيوانات البرية التي تعيش في الصحراء والسفانا.

النقل والمواصلات

يمر عبر غابورون خط السكك الحديدية الذي يبدأ من كيب تاون في جنوب إفريقيا وصولاً إلى هراري في زيمبابوي، وتقع محطة السكك الحديدية إلى الجنوب من مبنى البرلمان في وسط المدينة، ويربط هذا الخط بين العديد من المدن البوتسوانية الأخرى.

وعلى شمالها يقع مطار (السير سيريتسي خاما) الدولي على بعد 25 كيلو مترا، وله العديد من الرحلات الجوية الدولية، فضلا عن الرحلات المباشرة للدول الإفريقية المجاورة.

وفضلاً عن ذلك تتوفر للمدينة شبكة مواصلات داخلية من الشاحنات الصغيرة التي تعرف باسم «كومبي» وسيارات الأجرة التي تجوب الطرق، فضلاً عن الحافلات التي تربط العاصمة بالقرى والمدن المحيطة بها في بوتسوانا. ■

المصدر

[/https://ar.wikipedia.org](https://ar.wikipedia.org)

[/https://maqarona.net](https://maqarona.net)



من عرف الدكتور عبدالرحمن السميّط - رحمه الله - عن قرب أو صحبه في رحلاته إلى إفريقيا، يدرك جيدا أنه بجانب نشاطه الفكري والدعوي وعمله الإداري، كان يمتلك شخصية «رحالة»، فما أن يحط رحاله في مكان، حتى يقترب منه ليكتشفه، ويتعرف عليه وعلى عاداته وواقعه ومعيشة أفراد، بل وتاريخه عن قرب وبعث في الآن نفسه، كما أنه لم يكن يقل قدرة عن أولئك الباحثين الاجتماعيين والصحافيين الغربيين المتخصصين، الذين يجوبون أرجاء القارة لاكتشاف كنوزها الإنسانية، وخصائصها الاجتماعية لتسجيلها وتوثيقها، ولذلك كان دائما مصطحبا معه، قلمه وآلة تصويره، يسجل ملاحظة هنا، ويصور لقطة هناك، فخرج بما لا يحصى من المقالات الخاصة بإفريقيا والتي نشرها في الكوثر وغيرها، فضلا عن الكتب التي ألفها عن القارة.

وقد وثق الراحل الداعية الدكتور عبدالرحمن السميّط مسيرته عمله الدعوية والخيرية في قصصات قصصية، نستعرض هنا بعضا كونها تراثاً وأراثاً حضارياً وإنسانياً.

مسلمين ولكني عرفت أن لديهم الكثير من الممارسات الإسلامية، فلما سألت وتأكد لي ذلك، قررت أن أزورهم في منطقة صحراء شلبي، وهي منطقة وعرة، جافة لا زرع فيها، قليلة الماء والمطر، ولا أدري لماذا جعلوا قراهم في هذه الصحراء الوعرة.

كنت كلما دخلت قرية أكتشف مزيدا من الممارسات الإسلامية لهؤلاء الوثنيين، فقررت أن نبداً معهم برنامجا لدعوتهم إلى الإسلام، وبدأت أحدثهم عن المبادئ العامة للإسلام، وقد وجدت ترحيبا من معظمهم، ومعارضة من بعضهم، عرفت أن سببها استفادتهم من الكنيسة التي لا تريد أن تفقد موطأ قدمها في المكان.

في عام 1992 قمت برحلة استطلاعية دعوية في كينيا قطعنا فيها حوالي 5000 كيلو متر في طرق معظمها وعرة للغاية، وأحيانا كنا نضطر لإكمال طريقنا سيرا على الأقدام بالرغم من صعوبة المشي في الطرق الوعرة بما فيها من أحجار حادة.

بعد أن سرنا بمحاذاة الحدود الإثيوبية الكينية لأكثر من 500 كيلو متر، هبطنا جنوبا باتجاه العاصمة الكينية نيروبي.

وكانت أول مدينة مررنا بها (مرسابيت) التي يسكنها خليط من قبائل البوران وأبناء عموماتهم الغبراء، وفوجئت بأن بعض الغبراء يذكرون أنهم غير

التعب فجأة؟، حاولت الاعتذار بحجة أن حنجرتي تؤلمني إلا أنهم رفضوا. لم أجد بدا من تنفيذ طلبهم، ولكن كيف يستجيب الله سبحانه وتعالى لدعاء مذنّب مثلي؟

قلبت ملابسي واتجهت نحو القبلة وبدأت أدعو بدموعي أكثر مما بلساني.. قلت يارب إنهم لا يمتحنون عبدالرحمن السميّط ولكنهم يمتحنون دين الإسلام، فلا تخذل المسلمين بسبب ما ارتكبته من ذنوب وتقصير فأنا خاطئ ولا يتحمل الإسلام أوزاري.

بكيت كما لم أبك من قبل.. تبللت لحيّتي ثم ملابسي، حتى سقطت دموعي على الأرض تحت الشجرة التي كنا نجتمع تحتها، بدأت أبكي على نفسي وذنوبي وتقصيري بحق الله سبحانه وتعالى، وها أنا أجعل الإسلام يدفع الثمن، إن إسلام هؤلاء في الميزان.

الجو حار جدا والعرق يتصبب مني ويختلط بدموعي وليس لي من ملجأ إلا الله حتى يستر على ذنوبي ويستجيب لدعائي.

قال لي الأهالي إنهم سيأتون لي وقت العصر ليناقدونني، وأحمد الله وأشكره أن السماء بالرغم من أنها كانت صافية بدون أي غيوم ولا هو موسم أمطار والدنيا جافة لثلاث سنوات، أبت رحمة الله علي إلا أن يرسل علينا رشة مطر ضعيفة، وظللت أشكر الله وأحمده على رحمته علي وعلى الإسلام.

اليوم أغلب سكان (نورث هور) أصبحوا مسلمين بالرغم من كل النشاط الكنسي، وارتفعت نسبة المسلمين بين قبائل الغبرا من حوالي 4 بالمئة في عام 1992 إلى حوالي 65 بالمئة بعد 16 سنة.

“

كنت كلما دخلت قرية عبر السفر في صحراء شلبي الوعرة أكتشف مزيدا من الممارسات الإسلامية بين الوثنيين

“



نطلب منك أن تدعو ربك أن ينزل علينا المطر، ومن الواضح أن طلبهم كان شبه مستحيل.

اعتذرت لهم بأنني متعب، لأنني أعلم أن القصد هو امتحان ديني الإسلام لا امتحاني أنا، خاصة وأن الموسم ليس بموسم أمطار، ولأكثر من ثلاث سنوات لم تنزل قطرة واحدة في هذا المكان، رفضوا اعتذاري وقالوا لقد كنت تتكلم لمدة ساعتين، فلماذا نزل عليك

في قرية اسمها (نورث هور) تبعد خمس ساعات سيرا بالسيارة من مرسابيت اجتمعت بحوالي خمسين شخصا، أشرح لهم العقيدة الإسلامية وهي قريبة من عقيدتهم، ودعوتهم إلى اعتناق عقيدة التوحيد، وكعادة الغبرا في عدم اتخاذ القرار سريعا، إلا بعد التشاور مع وجهاء القبيلة وكبار رجالات القرية، قالوا لي الوقت الآن ظهرا والحرارة عالية، ومن غير الممكن أن نستمر في النقاش، لكننا

■ دعوت الله أن ينقذني من اختبار أبناء قبيلة (الغبرا) وبعد 16 سنة من العمل بينهم أصبحت نسبة المسلمين بينهم 65 بالمئة



◀ اسمها «جاپانا بنة» باللغة الأمهرية

القهوة الإثيوبية ليست مشروباً فقط ولكنها تراث وتقاليـد وطقوس

إحدى الغابات ولاحظ أنها عندما تتناول حبوب نوع من الأشجار تبقى نشيطة لفترة طويلة، فأخذ من هذه الحبوب وقام بتجريبها واكتشاف مفعولها. ثم أخبر أفراد قبيلته بذلك، ومنذ ذلك الحين استخدمت ثمار الشجرة علاجاً للاكتئاب والخمول، ثم تحولت إلى

قصة القهوة الحبشية
تعود قصة القهوة الحبشية إلى شعب الأورمو وهم من السكان الأصليين للقرن الإفريقي، إذ كانوا أول من اكتشف وتعرف على البن وأثاره المنشطة، ومن عندهم خرجت الحكاية التقليدية التي تقول إن راعياً كان يرعى أغنامه في

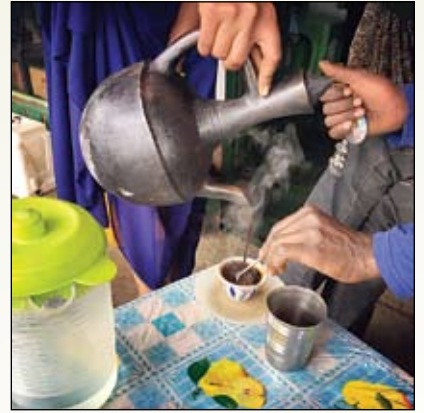
لا يمكن لزائر إثيوبيا أن يسير في شوارعها من دون أن تجذبه رائحة القهوة التي تعدها النساء على قارعة الطرق. والقهوة في إثيوبيا، واسمها باللغة الأمهرية «جاپانا بنة» ليست مجرد مشروب يباع في المحلات أو المقاهي مثل بقية دول العالم، ولكنها تراث وتقاليـد راسخة.

طقوس إعداد القهوة تبدأ من عند أولئك النسوة اللاتي يجلسن أمام المواقد الخشبية، التي تقو ح منها رائحة القهوة أثناء تحميصها، ثم توضع في قدر وتغلى لوقت معين على نار الفحم، ثم تقدم للجالسين أو المارة الذين يتوقون لتناول فنجان منها.

جلسة القهوة على قارعة الطريق يكفي فيها تجهيزات إعدادها البسيطة وبعض المقاعد الصغيرة المصنوعة من الخشب والمغطاة بجلد الماعز، ومبخرة صغيرة، ومساحة نظيفة لا تتعدى المترين، لتصنع أفضل المقاهي على مستوى العالم.



يحرص الإثيوبيون على شرب القهوة وسط الطبيعة



▲ مقهى شعبي ولكنه نظيف



صب القهوة له طقوس خاصة



▲ جلسة إعداد القهوة وسط الحشائش الخضراء

▲ إناء صب القهوة منتج إثيوبي أصيل



يسمى: «أرابيكا ويرقا جفي وسيداما وهرر وبنجي ماجي بونجا ولقا وجما» وكل هذه الأنواع تعتبر من أجود أنواع البن في العالم وهناك مناطق متعددة لإنتاج البن في البلاد، تتميز كل منها عن الأخرى بعناصر مختلفة ومميزات، وأشهرها هرر في شرقي البلاد وجما في جنوب غربي البلاد التي توجد فيها منطقة تسمى «كافا» ويقال إن هذا الاسم هو الذي اقتبس منه الاسم الإنجليزي للقهوة، وهناك مناطق «نقمت» في غربي إثيوبيا ومناطق بونجا في جنوبها.

طقوس المناطق

تتعدد وتختلف عادات وطقوس شرب القهوة في إثيوبيا من منطقة لأخرى، فكل منطقة عادات وطقوس تختلف عن الأخرى تتشابه في عدد من الأشياء والعناصر.

ففي غربي إثيوبيا يضيفون قليلا من السمن على القهوة حتى لا تضر بالمعدة، وفي الشمال والوسط يتم تقديم نوع من الخبز قبل تناول القهوة كوجبة خفيفة يسمى (الحباشا أو الدابو) وهناك نوع من المكسرات تسمى محليا بـ(القلو) وهي عبارة عن الفشار والحمص المحمص والفلول السوداني كنوع من الوجبات الخفيفة أيضا. وفي بعض الأماكن يتم إضافة القليل من اللبن على القهوة لتخفيف تركيزها.

في إثيوبيا عموما يتم تحضير القهوة في الصباح والظهيرة عقب تناول وجبتي الإفطار والغداء، وفي فترة العصر عقب العودة من العمل.

بشكل عام يفضل تحضير القهوة في الطبيعة والأماكن الخضراء التي تفرش بالحشائش، ويتم التحضير لها بإشعال

مشروب لكل الناس.

بحلول القرن الخامس عشر استخدمت القهوة في الأديرة والطقوس الدينية ومن إثيوبيا وصلت اليمن ثم بقية أرجاء العالم.

القهوة بعد الوجبات

أغلب المطاعم في إثيوبيا تقدم القهوة بعد الوجبات، حيث يأتي إليك النادل ليعرض عليك فنجانا منها، أو يشير إلى مكان إعدادها لأن طقوس إعدادها هي أساس تقديمها، إذ يوجد ركن أو مساحة صغيرة وسط المطعم، تفوح منها رائحة البخور ورائحة أوراق الأشجار الخضراء المتناثرة على الأرض، كما يشد انتباهك صوت حبوب القهوة في المقلاة، يجذبك المشهد من بعيد فتتقدم لتكتشف الأمر، فيبتسم النادل ويعرض عليك تناول الذرة الطازجة الموضوعة في قدر خشبي على الطراز الإثيوبي التقليدي، تأخذ من الذرة وتنظر إلى فناجين القهوة الصغيرة البيضاء فيعرض عليك النادل أن تذوقها، لتسعد بالكرم الإثيوبي.

إثيوبيا أرض القهوة

إثيوبيا هي موطن القهوة كما ذكرنا وأصبحت أكثر المنتجات التي تصدرها البلاد، ومن أنواع البن الإثيوبي ما



▲ لا بد من تحميص القهوة على الفحم

بالضيف واستقباله ودائما ما تكون أواني القهوة أول ما تشاهده عند دخولك أي بيت إثيوبي، فالإثيوبيون يعتبرون كل من لا يقدم القهوة لضيفه بخيلا.

المرأة والقهوة الإثيوبية

أول ما تتعلمه الفتاة الصغيرة من أمها طريقة تحميص وإعداد القهوة، فالمرأة الإثيوبية تعتبر جزءا من طقوس القهوة، خاصة وهي ترتدي الزي الإثيوبي المحلي المسمى (بحشا لبس)، وكان يتم اختيار الفتيات في السابق كزوجات بعد تذوق القهوة التي يقمن بإعدادها من قبل النساء اللاتي جئن يخطبن. شراء البن واختيار نوعيته الجيدة من مهام المرأة الإثيوبية أيضا، فهي أكثر من يعرف لونه وشكله وطعمه وجودته، كما أن لها دورا كبيرا في تحضير القهوة وإعداد الجلسة لها وطريقة تجهيزها واختيار الأدوات المفضلة لها وهناك أعداد كبيرة تعمل في بيع أواني إعداد القهوة والملحقات الخاصة بجلستها. ■

بين ثلاثة إلى أربعة فناجين في الجلسة الواحدة، وفي بعض المناطق إن لم تلفظ كلمة (طعوم بنا) أو (قونجو بنا) فإنهم يصبون لك مرة ثانية وثالثة حتي تنطق الكلمة، إذ إن عدم نطقها يعني أن القهوة لم تعجبك لهذا يتم تحضيرها لك مرة أخرى، (هذا الأمر معادل لهز الفئجان في الدول الخليجية).

قهوة بمذاق طبيعي

يرفض الإثيوبيون إضافة أي نوع من البهارات (الهيل أو الزعفران) على القهوة ويفضلونها بمذاقها الطبيعي ولكن أغلب أهالي القرى يضيفون إليها نبتة معينة تسمى (طينا أدام) لها رائحة ونكهة جميلة وهي عبارة عن نبتة خضراء تشبه النعناع في العالم العربي وليست لها أضرار. (نو بونا ططو) وهي كلمة باللغة الامهرية تجدها مكتوبة في أماكن المقاهي الشعبية والحديثة مكتوبة بالحروف الأمهرية والإنجليزية وتعني تفضلوا لتناول القهوة، وهكذا يستقبل الإثيوبيون ضيوفهم من كل مكان، إذ تعتبر القهوة أفضل طريقة للترحيب



▲ لا بد من شم رائحة تحميص حبوب القهوة قبل شربها

الفحم إذ لا تحلو القهوة إلا بتحميمها على الفحم الطبيعي ومن أهم طقوسها شم رائحة البن أثناء تحميمه، حيث يتم تمريره على الحضور. كما يتم حرق البخور بأنواعها المختلفة لتعطير جو الجلسة وغالبا ما تقدم القهوة على الطريقة الإثيوبية في إبريق خاص مصنوع من الفخار المحلي ويسمى محليا (جبنه) ويتم شرب ما

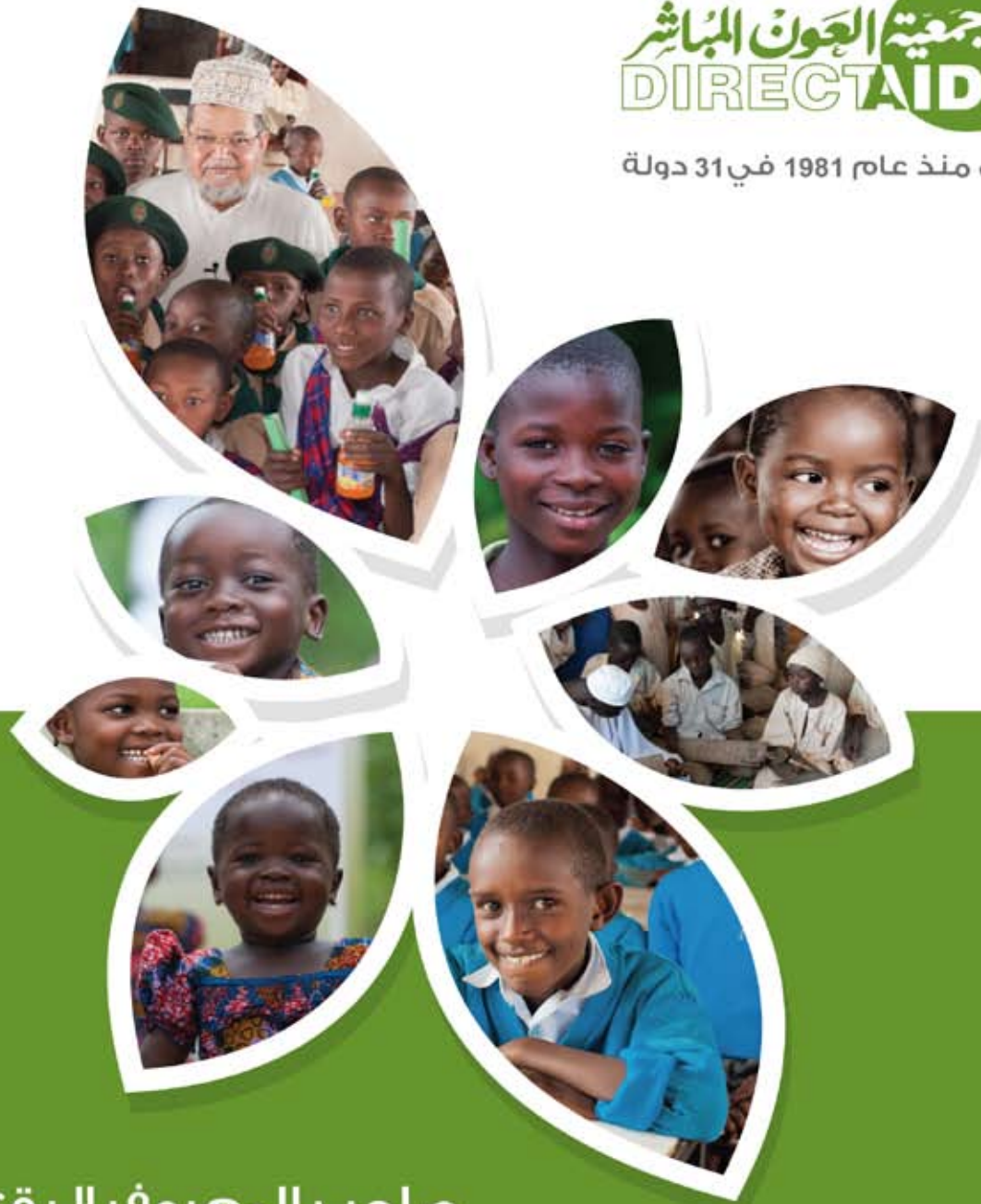


▲ فنجان القهوة الطازج

المصدر
<https://www.facebook.com/pg/Rashafet.kahwa>
<http://rebelles.arablog.orgv>



نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



صاحب المعروف لا يقع...
وإن وقع وجد متكاً...



1 866 888



www.directaid.org



directaidorg





▲ المزارع ريتشارد أوبيو يحمل عينة من الفاصوليا الفائقة التي يجري الترويج لها

«الفاصولياء الفائقة» تزيد من آمال مواجهة الجوع في إفريقيا

الذي أرهقته أيضا عملية توافد أكثر من مليون لاجئ من الجار جنوب السودان الذي مزقته الحرب. يقول المركز الدولي للزراعة المدارية إن هذا النوع من الفاصولياء نما بالوسائل التقليدية لمقاومة ظروف الجفاف الذي يمكن أن يؤدي إلى مجاعة مع اختفاء الأرض الصالحة للزراعة.

يدير المركز واحدا من بنكين فقط «للجينات» في إفريقيا، التي من

من قبل الحكومة الأوغندية وخبراء الزراعة، وسط جهود لإطعام المناطق التي يعاني سكانها الجوع في إفريقيا. وهي خطوة أيضا في طريق تحقيق الهدف التالي وهو: «الفاصولياء الأكثر ضخامة» التي يأمل الباحثون في إمكانية إنباتها من خلال التعديل الوراثي.

الفاصولياء التي يراها أوبيو حاليا هي مصدر تشويق للمزارعين في هذا الجزء الفقير من شمال أوغندا

أسوشيتد برس
يغمس ريتشارد أوبيو يديه في كومة الفاصولياء الوردية، مندهشا من التغيرات المثيرة التي أحدثتها لعائلته التي اعتادت حصاد ما يملأ كيسين من الفاصولياء العادية، والآن يحصدون الغلة في ستة أكياس. ما يطلق عليها «الفاصولياء الفائقة» أو «السوبر بينز» - التي تنمو بسرعة ويكون عاندها مرتفعا من حيث الغلة - يتم الترويج لها



المتوقع أن تواجه صعوبات كبيرة جراء تغير المناخ على الرغم من أن القارة تنتج أقل من 4 بالمئة من الغازات الدفيئة في العالم، حسبما قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. يوجد أحد «بنكي الجينات» على مشارف العاصمة الأوغندية كامبالا، حيث نمت الفاصولياء التي يقوم أوبيو بزراعتها. ويوجد البنك الآخر في ملاوي بجنوب القارة الإفريقية.

يتم إرسال

الفاصولياء المحفوظة في البنوك إلى الشركاء في 30 بلدا بأرجاء القارة ليتم تطويرها بشكل أكبر ومن ثم يمكنها التأقلم مع الظروف المحلية. يذكر أن البنك الأوغندي للحبوب يقوم بتخزين حوالي أربعة آلاف نوع من الفاصولياء، بما في ذلك بعض الأنواع من رواندا المجاورة .

وقال ستانلي نكالوبو عالم أبحاث البقوليات في أوغندا: «يجب أن تمر هذه الفاصولياء ببعض الاختبارات الصارمة قبل استخدامها من قبل الناس للتأكد من مدى صلاحيتها».

يطلق على الفاصولياء الحمراء التي يزرعها أوبيو اسم «NABE15»، وقد تعاقبت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة مع منتج كبير لتوريد 21 طنا لتوزيعها على اللاجئين من جنوب السودان، وتأمل منظمات الإغاثة أن تشجع هذه الفاصولياء اللاجئين على زراعة طعامهم بأنفسهم بدلا من الاعتماد على المساعدات الخارجية التي تتوقف أحيانا بسبب نقص التمويل .



▲ العمال يجهزون شحنة كبيرة أمرت الأمم المتحدة بإرسالها للاجئين في شمال أوغندا



▲ العمال يعبأون الفاصولياء في أكياس تحمل العلامة التجارية لإرسالها لشمال أوغندا



تؤدي وفق طقوس ومواقيت ثابتة كل عام

الكمبلا... رقصة الرجولة والتحمل عند أبناء النوبة



الكمبلا من الرقصات التقليدية التي تشتهر بها قبائل النوبة في جنوب كردفان بالسودان، وتعد تقليداً اجتماعياً يمارس في فصل الخريف وفترات من الشتاء، كما تمارس احتفاءً بهوسم زراعي مزدهر في فصل الحصاد وأثناء الأعراس والمناسبات السعيدة، وهي مهرجان بحد ذاته ينتظره أبناء القبيلة، ترافق الرقصة أغان عن الشجاعة والكرم والأمل، ولكل حركة أو زي دلالة عميقة تعبر عن الموروثات والمعتقدات.

بين «1 - 15» سبتمبر من كل عام، وهو الوقت المحدد للقيام بها.

ويقال إن هذا السوط يخرج من تلقاء نفسه مساءً يوم محدد، ويصدر أصواتاً من تلقاء نفسه في قمة جبل «صبوري»، حيث كوخ (الكجور) - الساحر أو الزعيم الروحي للقبيلة - وهو الذي يدير كل شيء من هناك.

ترتبط رقصة الكمبلا عند قبائل النوبة بنسج الصبغة، حيث يتشبه النوبيون بالثيران لشجاعتها، وتتشبه الأزياء والحركات والأصوات التي تصدر خلال الرقصة بهذه الحيوانات الكبيرة، فيلبس الرجال قروناً على رؤوسهم دليلاً على القوة، ويحملون على ظهورهم الجلود الثقيلة لهذه الحيوانات، وتتوزع النساء في حلقات ليؤديّن أغنيات، فيما الرجال يرقصون في الوسط، ويقومون بحركات إيقاعية بالرجلين، وينتقلون من مكان إلى آخر، وعليهم أن يستمروا في الرقص لأطول وقت ممكن، وإن يتحملوا ثقل الجلود التي يحملونها على ظهورهم، ومن يصمد يتول مسؤولية حماية القبيلة.

في معانيها إلى الشدة والقوة ونجاح الموسم الزراعي وأبطال الموسم من الفائزين في مباريات المصارعة.

أدوات الكمبلا

للكمبلا أدوات خاصة بها لا بد منها حتى تكتمل الإجراءات لبداية الرقصة، منها السوط وهو الأساس في بداية الرقصة، ويعتقد بخروجه في الفترة

يعتمد أداء رقصة الكمبلا على نظم معقدة وطقوس يتوارثها أبناء قبائل النوبة جيلاً بعد جيل، وأحياناً تؤدي باعتبارها رقصة شعبية في أي وقت، ولكن المؤكد أنها تؤدي وفق مواقيت وطقوس لا تخرج عنها مهما كانت الظروف.

ورقصة الكمبلا تراث نوبي تمارسه قبائل منطقة كادقلي مثل: «القوري، والصبوري منشأ الكمبلا، وكادقلي، ميري، مورتا، وكوفا»، وتؤدي كما هو معروف بزي موحد، وتثبتت القرون على الرأس بطريقة معينة وقوية حتى لا تفلت أثناء صعود الجبل أو الرقص أو الجري لمسافة بعيدة، ويقوم العنصر النسائي بالغناء الجماعي والرجال يقومون بدور الكورس، لأن ميزة الغناء الجماعي تأتي من تمازج الأصوات، وهي خاصية تتميز بها قبائل النوبة خاصة في رقصة الكمبلا والنقارة النوبية في مناطق الميري، حيث يقوم الرجال بتقليد خوار الثور، وهو الرمز الأول في رقصة الكمبلا، فقرونه تعبر عن القوة والصبر والتحمل، ودائماً تشير أغاني الكمبلا





لكل رقصة من رقصات الكمبلا طقوس معينة، ومدلولات محددة، وتكون الرقصات عادة مع بدايات فصل الخريف، موسم الخضرة، والجمال. وهناك رقصات أخرى كالبخسة المعروفة بالسوريك، علاوة على رقصة النقارة وامبا، وتؤدي كل رقصة من هذه الرقصات خلال فترة زمنية معينة، إلا أن رقصة الكمبلا هي أساس رقصات قبيلة كادوقلي التي سميت بها مدينة كادوقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان. لا يحق لمن هو دون العاشرة ممارسة رقصة الكمبلا، كما لا يحق لمن عزف عن ممارسة هذه الرقصة ست سنوات متتالية دون عذر مقبول أن يضع القرنين على رأسه. ■

المصدر

<http://alsudanalyoum.com>

<https://www.alhamish.com>



17 معلومة عن إقليم الساحل الإفريقي

● كثيرا ما نسمع كلمة الساحل الإفريقي، وقد يظن البعض أن المقصود بها الدول الواقعة على ساحلي المحيطين الأطلسي والهندي والبحرين المتوسط والأحمر، ولكن المقصود بالساحل أو دول الساحل هو المنطقة الممتدة من المحيط الأطلسي وصولا إلى ساحل البحر الأحمر، يحدها من الشمال الصحراء الكبرى ومن الجنوب الدول الغابية، وكما ورد تعريفه في موقع الويكيبيديا هو منطقة سافانا استوائية شبه قاحلة، ذات طابع بيئي متجانس. وعرفته موسوعة الجزيرة بأنه حزام جغرافي يوجد في إفريقيا ويشمل أكثر من عشرة بلدان، ويمتد من غرب القارة إلى شرقها متوسطا منطقتين متباينتين من حيث المناخ والغطاء النباتي، هما المنطقة الصحراوية القاحلة ونادرة الأمطار عموما في الشمال، والمنطقة السودانية (ليست دولة السودان الحالية) المطيرة ذات الغطاء النباتي والغابي المُمثل في أغلبه من أشجار السافانا. ومن الحقائق حول هذا الإقليم أنه:



● إقليم الساحل كما هو في الخريطة

«باندياغارا» في مالي وأجرف «بانفورا» في بوركينا فاسو، كما أن جبال أدرار إفوغاس في مالي وتبستي في تشاد تشكل هي الأخرى معالم جغرافية مشهورة، وإن كانت طبيعتها الصحراوية القاحلة تنازع الساحل في نسبتها إليه.

● يتميز الساحل كذلك بسهولة الكبيرة المنبسطة وأحواضه الرطبة التي تتغذى من مياه الأمطار وكذلك بعض الأنهار والبحيرات الجارية في المنطقة مثل نهر السنغال ونهر النيجر والنيل الأبيض وبحيرة تشاد.

وليبيا وصولا إلى مصر، ويمتد جنوبا إلى بوركينا فاسو وأجزاء من إفريقيا الوسطى، ويتسع ويضيق في غير انتظام، ويقدر باحثون جغرافيون أن عرضه من الشمال إلى الجنوب يتراوح بين 400 و500 كيلو متر، أما طوله من الغرب إلى الشرق فيصل إلى 5500 كيلو متر.

● تضاريسه منبسطة، أغلبها مرتفعات وهضاب جرانيتية، وتتميز بتنوع أشكالها، ودرجات حرارتها.

● من أبرز تضاريسه الجبلية: مرتفعات «الماندينغ» وأجرف

● أخذ اسمه من العربية وعرف بالإسم نفسه في اللغات الأخرى، ويعني الشاطئ أو الحد.

● يشهد دائما اضطرابات مناخية، الأمر الذي يسبب موجات من الجفاف في دول مثل مالي والنيجر وتشاد وغيرها.

● يتوسط القارة الإفريقية مع ميل إلى القرب من الشمال، ويمتد من السنغال والرأس الأخضر وموريتانيا غربا إلى السودان وإريتريا وجيبوتي وإثيوبيا شرقا مروراً بمالي والنيجر وتشاد.

● من الشمال تحده المغرب والجزائر



● دائما ما يعاني الجفاف وقلة الأمطار



● الصيد في نهر النيجر



● النيجر إحدى دول الساحل



● قلة الماء هي العامل المشترك بين معظم دوله



● مشهد قد تراه في دارفور غرب السودان



● يمكن السير فيه لمسافات طويلة من أجل الحصول على الماء

الجزائر ومنطقة أزواد تشكل فضاء للرحل من العرب البيضان والطوارق، وإن كانت نوبات الجفاف دفعت بكثير منهم إلى المدن.

وفي حوض نهر السنغال يتعاش البولار والسوننكي والولوف، وعلى امتداد نهر النيجر بتفرعاته الكثيرة (الصحراوية والساحلية) نجد البنبار والديولا والسونغاي وصولا إلى مضارب الموسى بأعالي بوركينا فاسو جنوبا، وإلى الشرق نجد قبائل التبو والتبو في صحراء تشاد وكذلك الزغاوة والبيكارا في منطقة أبيشي ودارفور.

● ومع هذا التنوع الكبير، فإن نشاطات التجمعات الاجتماعية والإثنية في الساحل تتوزع بين الرعي وتربية الحيوانات والزراعة والصيد النهري والتجارة في مستوى دون ذلك.

● منطقة الساحل، تضم أجزاء لعشرة دول إفريقية، وهي من الغرب إلى الشرق: السنغال، موريتانيا، مالي، بوركينا فاسو، الجزائر، النيجر، نيجيريا تشاد، السودان، إريتريا.

● ضمت منطقة الساحل عديد الإمبراطوريات الإسلامية التي دمرتها حملات الاستعمار الفرنسي في القرن التاسع عشر والعشرين. ■

● مناخه مداري شبه قاحل مرتفع درجة الحرارة.

● يتميز مناخه بتفاوت التساقطات المطرية بين مناطقه، والقاسم المشترك بينها قلة أمطاره.

● تتفاوت درجة الحرارة في مناطقه بين الليل والنهار بدرجة كبيرة.

● يفتقر الغطاء النباتي فيه إلى التنوع إذ لا يتجاوز 1500 نوع، الأمر الذي ينعكس على شدة وعنف مناخه والتأثير الصحراوي القاحل والجاف، وموجات الجفاف فيه بسبب عدم انتظام الأمطار.

● تنتشر فيه أنواع قليلة من الأشجار مثل شجر السنديان وهو ذو فوائد كثيرة وله مكانة في المخيال الجمعي بالمنطقة.

● تنوع الثروة الحيوانية بالمنطقة حيث ينتشر الرعي على نطاق واسع في دول الساحل مثل موريتانيا ومالي والسودان، وتتوزع قطعان الماشية بين الإبل والماعز والغنم.

● يوفر الغطاء النباتي بيئة جيدة لأنواع من الحيوانات مثل قواضم الصحراء والضباع والغزلان وأنواع من الطيور، وبعض هذه الحيوانات مهدد بالانقراض.

● تغطي منطقة الساحل مجموعات بشرية شديدة التنوع على المستوى العرقي، فالصحراء الموريتانية وجنوب

المصدر: وكالات، الجزيرة، الويكيبيديا



شقاء النساء «الحمالات»

بين المغرب وجيب سبتة الإسباني

الرسوم الجمركية .

في الصباح الباكر، وبعد عمليات تدقيق روتينية، تدخل النسوة المنطقة الإسبانية الصغيرة التي تبلغ مساحتها 18.5 كيلومترا مربعا وتشكل مع مملية - الجيب الإسباني الآخر في المغرب - واحدا من النقطتين البريتين الحدوديتين للاتحاد الأوروبي مع إفريقيا.

وتقول فاطمة -ثلاثينية- والتي ارتدت جلابية حمراء ومنديلا رماديا على رأسها، «إنها المرة الأولى التي أقوم فيها بهذا العمل».

على طول الحدود بين المغرب وجيب سبتة المحتل، تسير آلاف النساء محنيات الظهر تحت ثقل البضائع التي ينقلنها في ما يشبه أشغالا شاقة لتجارة منظمة ومزدهرة. ويطلق على هؤلاء النسوة في المغرب اسم «الحمالات». وفي الجانب الآخر من الحدود، يسمين «النساء البغال»، بسبب الطرود التي ينقلنها ويكون وزنها في بعض الأحيان أثقل منهن.

على البحر المتوسط بين مدينة فنيديق المغربية ومدينة سبتة الإسبانية، حيث تكون البضائع معفاة من

كان الوقت ما يزال ليلا عندما تشكل صف منضبط أمام المعبر الحدودي المخصص للمشاة على هضبة تطل



التي تبلغ بضع عشرات من اليوروهات حسب وزن وطبيعة الحمولة. يبلغ عدد النسوة اللواتي يقمن بهذا العمل نحو 15 ألفا على ما يبدو، وإن كان أقل من الثلث يمر كل يوم بعدما حددت سلطات سبتة مطلع 2017 حصة يومية للترانزيت تبلغ أربعة آلاف حمال. وتدين منظمات مغربية وإسبانية غير حكومية باستمرار «الوضع المهين والمشين» لنسوة يغامرن بحياتهن في هذه المهنة. ومنذ بداية العام، لقيت أربع منهن حتفهن دوسا تحت الاقدام في حوادث تدافع. ■

المصدر
أ. ف. ب. موقع فرانس 24

أي بضاعة أو للتفاوض لشرائها بل فقط لنقلها. ويقمن بتحميل أكياس كبيرة مستطيلة الشكل بواسطة حبال ثم يحصلن على بطاقة تتضمن المبلغ الذي سيحصلن عليه بعد إنجاز مهمتهن. وتقول فاطمة التي انحنى ظهرها تحت ثقل حمولتها، «الحبل يسبب لي الألم، الكيس ثقيل جدا، قالوا لي إنه يزن خمسين كيلوغراما، لكن لا يمكنني التحقق من ذلك». وتسلك فاطمة والأخريات طريق العودة ويسلمن في فندق البضاعة التي لا تخضع لأي رسوم خلافا لتلك التي تنقل بالآليات عبر المركز الحدودي الرسمي. وبعد ذلك يحصلن على مستحققاتهن

ويقود الطريق إلى منطقة تجارية أنشئت في 2004 بالقرب من الجمارك لتخفيف الضغط عن وسط المدينة الذي كان في الماضي مزدحما بألاف التجار المغاربة الذين يتوجهون يوميا إلى المكان للحصول على البضائع. في المنطقة التجارية مستودعات هائلة تضم كل أنواع البضائع، من ملابس مستوردة من الصين إلى الآلات الكهربائية المنزلية والمواد الغذائية وقطع التزيين. أما الأسعار فمحددة باليورو، لكن الثمن يدفع بالدرهم.

تدافع

عند مدخل (كل هنغار)، تتبع «الحمالات» التعليمات، فهن لسن موجودات لاختيار



Ogadi, Kondwani, Nyarai, Lindizyani, Nandi, Kofi, Nala, Zaliika, Tuma, Tatenda, Jojo, Zizi, Zaire, Uba, Nkechi, Wakesa, Nyala, Sanaa, Ekene, Dayo, Oni, Kwame, Masego, Nita, Tapiwa, Nnene, Simba, Baba, Jang, Atusaye, Neema, Lekan, Jabari, Bupe, Wezi, Baako, Nomsa, Chipso, Taonga, Jaheem, Efebi, Lerato, Chifundo,

من الكلب الذي يطارد الذئب إلى ماء الفضل

الأسماء الإفريقية مصدر فخر واعتزاز بالنفس



بعض القبائل تغير أسماء أبنائها عند مرحلة التحول

إفريقيا هي موطن عائلات لغوية عدة، فضلاً عن مئات اللغات واللهجات التي تمثل عاملاً مشتركاً بين مختلف الثقافات في مختلف بلدان القارة. ولعل الشيعى المهم في الثقافات الإفريقية المختلفة هو الأسماء التي يمكنها ببساطة أن تخبر الآخرين عن جذور أصحابها، إذ إن المجتمع الواحد يمكن أن يضم أكثر من ألف مجموعة عرقية مختلفة، ويمكن أن تشير الأسماء إلى أديان أصحابها، تقليدية كانت أم سماوية مثل الإسلام أو المسيحية.

أسماء حسب وقت الولادة

غالباً ما تعكس الأسماء الإفريقية التقليدية الظروف السائدة ساعة الولادة، فمثلاً أسماء مثل (مواناجوما) تعني أن حاملها ولد يوم الجمعة، وإيسي «الأحد»

والخميسي «الخميس، وويكيسا» وقت الحصاد» وكلها تشير إلى الوقت الذي ولد فيه الطفل.

أسماء أخرى تعكس ترتيب ولادة المولود الجديد، فعلى سبيل المثال اسم

(موسي) - بالياء - يعني أنه المولود الأول، كونتو المولود الثالث، نسونوا يعني المولود السابع، واسوا يعني «أول التوائم».

بعض الأسماء تصف رد فعل

المسلمون الأفارقة يعتزون بأسمائهم الإسلامية العربية بينما غي



والوالدين على ولادة ابنائهم مثل «كايدو، غواندويا، أبيني ومونيفا» والبعض الآخر هو وصف للمولود أو الخصائص المرغوبة فيه مثل «يجيد، دادا، تشيومبو» وغالبا ما تستخدم المفردات أو الصفات أيضا كأسماء مثل «سيفو» سيف، تاو الأسد «مرجاني» من المرجان، وإيفي «الحب» للموئث.

اعتزاز وفخر

اختار الزعيم الغاني الراحل كوامي نكروما، وهو الأب المؤسس لغانا الحديثة أسماء ابنه على أسماء زملائه من القادة الأفارقة.

إذ تم تسمية الأول سيكو نكروما على اسم أول رئيس في غينيا هو (أحمد سيكوتوري) بينما حصل ابنه الثاني «جمال نكروما» على اسمه من الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

نكروما ليس وحده من عمل على تعزيز الهوية الإفريقية – الرئيس الراحل موبوتو سيسي سيكو أسقط اسمه المسيحي، وأعاد تسمية بلده – الكونغو البلجيكية آنذاك – إلى زائير.

ولكن بعد 32 عاما، قام الراحل لوران كابيلا بتغيير ما فعله موبوتو، وأعاد البلاد إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، والسبب هو رغبته في محو كل أثر لنفوذ موبوتو، إذ رأى أن تغيير الأسماء هو الطريق إلى ذلك.

الكلب الذي يطارد الذئب

من أنماط الأسماء الإفريقية التي تشير إلى العرقية أو النسب أو حتى المناسبات العامة نجد:

▲ يتم اختيار اسم المولود حسب اليوم الذي ولد فيه أحيانا

- أجانليكوكو يعني الكلب الذي يطارد الذئب
- أومياتا: ماء الفلفل
- أبيلوكو: الرجل الذي يعمل إلى وقت متأخر في مزرعته
- أبيمبولا: الطفل الغني
- أبيوي: ابن الملوك
- أديبول: عودة التاج
- أديسا: الشخص النقي أو الواضح
- عفيا: الطفل المولود يوم الجمعة «عند بعض القبائل»
- أفولابي: الطفل ذو المقام الرفيع
- أفوا: المولود يوم الجمعة «عند قبائل أخرى»
- أكاتشي: يد الله أو قدرته
- أكيني: الطفل المولود ساعة الضحى
- أكوا: المولود يوم الأربعاء
- باكوا: المولود الأول
- باباك: الأب الصغير
- باباتوند: عودة الأب
- بابيت: وعد الله
- إيفي: المرأة المحبوبة
- إمامو: الزعيم الروحي أو الإمام عند المسلمين



▲ الأسماء هي مصدر فخر عند الأفارقة

هم يخلون من أسمائهم الدينية ويفضلون الأسماء التقليدية



مظاهر

• لوي، ناماني، أوديلي، أيراونسي، دانجوما، أوجوكو، أته، أديشينا، إيويالا، أكينزوا، أتشيبي، سوينكا، ألاكيجا، جانغ .. إلخ .

• إيماني: الشخص المؤمن
• إماري: المؤمن أو المخلص

• الجباري: الشجاع أو الجبار

• جهيم: الجليل أو المبجل
• كينيا: نسبة إلى جبل كينيا

الأسماء والأصوات

اسم (نوكسولو) يعني السلام في لغة قبيلة «الخوسا» في جنوب إفريقيا وهو يعكس طبيعة سلوك القبيلة التي ينتمي إليها حامله، وتتميز لغة الزولو بثلاثة أصوات لحروف الـ («X» و «C» و «Q») التي تميز أسماءهم، ولكن الخوسا وهم من جنوب إفريقيا أيضا يستخدمون عددا أكبر من هذه الأصوات في محادثاتهم اليومية، وغالبا ما تحتوي أسماءهم على نغمة صوت «C».

انطباعات

ارتبطت الأسماء الإفريقية دائما بالهوية الشخصية، وتعبّر غالبا عن أمال وتطلعات الوالدين، وعلى سبيل المثال نجد أن معنى اسم «ندوبوين» هو ملك الحياة، بمعنى أن يعيش ملكا لكل شيء. كما تتمتع الأسماء الإفريقية بالفخر والقوة، فمثلا نجد أن اسما مثل «مادوابوتشي» يعني أن لا أحدا يستطيع أن يملّي علي حياتي أو يقرر مصيري، وهو اسم مشهور عند الأيغوي في نيجيريا ويختصر «أبوتشي».

بعض الباحثين يفسر خلج المسيحيين الأفارقة من أسمائهم المسيحية، مقارنة بالمسلمين الأفارقة الذي يفخرون بأسمائهم العربية الإسلامية، بأن الأفارقة يربطون بين الأوروبي وما هو مسيحي، بينما يربط المسلم اسمه بعبوديته لله، الذي هو في الأصل مبجل في الثقافات الإفريقية المختلفة. ■

المصدر

<https://africa-facts.org>

الأسماء الأكثر شيوعاً في إفريقيا «الألقاب»

هناك أكثر من مئة اسم فريدة ومتميزة وتمثل «الألقاب» الإفريقية الأكثر شهرة مثل:

• أزيكيوي، أولوو، بيلو، بليوا، أكينتولا، تينيبو، جومو - جومو، أسباري - دوكوبو، أوباسنجو، أوكيريكي، أكينيمي، بامقوشي، بابانجيدي، بوهاري، ديمكا، أوديلي، أكونجو، ماقورو، أوينوسي، جاكندا، إقوي، أوبي، نجيجي، أوبا، كالو، أورجي، أوهاكيم، فالانا، جاجا، أوكيرو، ألاكيجا، أقودا، أوكبارا، بورو، إكونسي، سيكيبو، تينيبو، بيوباكو،



▲ قبائل إفريقية



▲ لغات إفريقية

Adaeze	Iiyasu	Hajara	Olágbajú
Adannaya	Buhari	Hannatu	Okégbémí
Azubuiké	Iyantama	Maryam	Onàbówù
Chiamaka	Mohammad	Nafisat	Okúsanya
Chibueze	Waraka	Falalu	Bámgbosé
Chidiebere	Nagudu	Usman	Sóyinká
Chijindum	Abdullahi	Ibrahim	Sówúmí
Chinweike	Indabawa	Ali	Akinreléré
Ekwueme	Babinlata	Husayn	Adégbo Nmíre
Emeka	Murtala Baharu	Tijani	Gbádégésin

▲ أسماء نيجيرية



الجوز يخفض الكوليسترول الضار



يحتوي الجوز مثله مثل باقي المكسرات على كنوز من العناصر الغذائية التي قلما توجد في مصادر غذائية أخرى. ففي دراسة طبية نشرتها الجمعية الطبية الأمريكية للقلب، وجد أن عينة التجربة التي تناولت الجوز يوميا بمعدل 1.5 أونصة، انخفض لديها الكوليسترول الضار بمعدل فاق المجموعة الأخرى التي اتبعت نظام تقليل الدهون بطعامها. يذكر أنه وجد ضمن نتائج الدراسة أيضا حصول ارتفاع في الكوليسترول المفيد لدى مجموعة الجوز، كما يذكر أن الدراسة توصلت أيضا إلى أن تقليل الدهون في الغذاء لم يحقق خفض الكوليسترول بنفس نسبة الخفض لدى مجموعة تناول الدهون بشكل عادي مع إضافة الجوز.

الزنجبيل يدعم التخسيس

في دراسة طبية تمت في جامعة كولومبيا، تم اختيار عينة من الأشخاص من ذوي الوزن الزائد، ولكنهم أصحاء. تم تقسيم عينة المشاركين بالدراسة إلى مجموعتين، مجموعة تتناول طعاما عاديا، والأخرى تتناول الطعام نفسه مع إضافة 2 جرام من الزنجبيل المذاب في الشاي. توصل الباحثون إلى أن المجموعة التي تناولت الزنجبيل أحرقت سعرات حرارية أكثر، مقارنة بالمجموعة الثانية، رغم التأكد من قيام المجموعتين بالنشاط البدني نفسه.

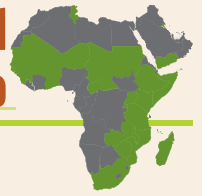


محاذير من تناول حبوب الحديد



يحتاج جسم الإنسان لكمية قليلة جدا من معدن الحديد، وفي حال نقصه يعتبر الغذاء من أفضل المصادر الآمنة له.

في دراسة تمت في الجامعة الملكية في لندن، وتم نشرها في الدورية العلمية المجتمعية، قام الباحثون بوضع خلايا إنسانية مستخرجة من بطانة الأوعية الدموية في محلول، وتم تخفيف حبة واحدة من كبسولة الحديد التي تعطى للمرضى بالماء حتى صارت بمعدل يساوي ما يدور في دم المريض بعد تناولها. تم فحص الخلايا بعد ذلك فوجدوا بها تغيرات مريبة في الحمض النووي. ويوصي الباحثون بالمزيد من التقصي لأثر تناول حبوب الحديد.



مسلمو بوروندي.. أقلية تعاني التعداد



● بوروندي من مجموعة دول وسط إفريقيا، يحدها من الشمال رواندا، ومن الغرب الكونغو، ومن الشرق والجنوب تنزانيا، وهي دولة داخلية لا سواحل لها، تقع ضمن هضبة البحيرات.

يبلغ عدد سكانها حسب الموسوعة البريطانية حوالي عشرة ملايين وخمسمئة ألف نسمة في عام 2017، (60 بالمئة منهم كاثوليك، 10 بالمئة مسلمون، 30 بالمئة ديانات تقليدية محلية).

يقدر عدد المسلمين بحوالي (1.288.000 نسمة)، وترتفع نسبتهم بين الأجانب،

في بوروندي ويلم بها معظم السكان، والفرنسية هي اللغة الرسمية. يعمل معظم أفراد هذه القبائل في الزراعة لتوفير المحاصيل الضرورية لأسرهم، وبعضهم يُعنى بتربية الأبقار وزراعة البن.

المسلمون في بوروندي

يتواجد المسلمون في عاصمة

85 بالمئة. والمجموعة الثانية تتكون من قبائل التوتسي وتنتمي إلى أصول حامية اختلطت بالزنوج، وتشكل حوالي 14 بالمئة من جملة السكان. والمجموعة الثالثة من الأقزام ونسبتها ضئيلة 1 بالمئة، وهناك جماعات تشكل أقليات ضئيلة مهاجرة من مالي والسنغال وغينيا والهند وباكستان وأخرى عربية أيضاً. وتعد السواحيلية لغة التجارة

ويذكر أن الإسلام وصل لبوروندي عبر شرقي إفريقيا؛ حيث كانت قوافل الدعاة والتجار تتحرك بين الساحل والداخل، وازدهرت الدعوة الإسلامية في بوروندي في عهد سلاطين زنجبار.

ينتمي السكان إلى ثلاث مجموعات عرقية: الأولى هي الجماعات الزنجية من قبائل الهوتو ويشكلون أكثر من ثلاثة أرباع سكان بوروندي حوالي

المدارس بحاجة إلى تطوير مناهجها.

المساجد

يوجد سبعة مساجد بالعاصمة بوجمبورا كما تنتشر المساجد الصغيرة في المدن والقرى وأماكن القبائل الوطنية وأماكن تواجد المسلمين. ويواجه المسلمون المشاكل من البعثات التنصيرية التي تمتلك إمكانات ضخمة وتسهيلات كثيرة وتتوفر لها الخدمات الصحية والتعليمية، كما أن تعدد الفرق الإسلامية يضعف وحدة المسلمين في بوروندي.



▲ المسلمون بعد أداء صلاة عيد الفطر

متطلبات العمل

الإسلامي

في بوروندي:

يحتاج المسلمون في بوروندي إلى: تطوير مناهج التعليم الإسلامي وسد حاجة المدارس من المعلمين، وتوفير الكتب المدرسية وإنشاء بعض المدارس الثانوية والمهنية.

كما يحتاجون إلى تنشيط

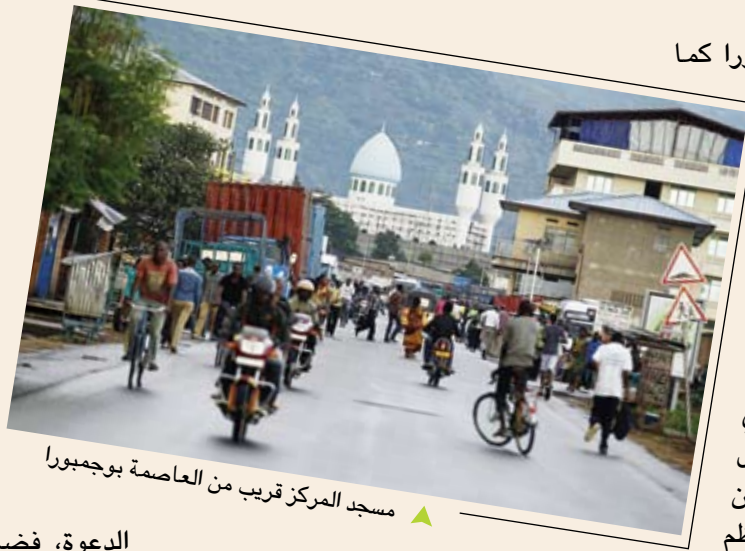
الدعوة، فضلا عن الحاجة إلى الدعاة الذين يجيدون الفرنسية، وتخصيص بعض المنح لأبناء المسلمين بالجامعات الإسلامية.

ويحتاجون أيضا إلى مقاومة التفكك الناتج عن كثرة الفرق الإسلامية، ومقاومة النزعات العنصرية بين السكان. والاهتمام بتعليم المرأة المسلمة. ■

مصادر

الوكبيديا

مجلة البيان ، موقع الإسلام



▲ مسجد المركز قريب من العاصمة بوجمبورا

بوروندي بوجمبورا كما

ينتشرون في مناطق الهوتو، وحوالي ربع هذه القبائل التي تشكل غالبية السكان من المسلمين من مناطق قبائل التوتسي إلى جانب هذا يشكل المسلمون أغلب العناصر المهاجرة إلى بوروندي وهم من مالي والسنغال ومن الهنود والباكستانيين والعرب وينتشرون في معظم المدن.

الهيئات الإسلامية

يوجد العديد من الهيئات الإسلامية في بوروندي منها الجمعية الإسلامية وتأسست عام 1943م في عهد الاستعمار البلجيكي ولهذا رفضت السلطات الاعتراف بها آنذاك. وتوجد الجمعية الإفريقية (أسمابو) والجمعية العربية الإسلامية أمابو وجمعية الدعوة الإسلامية والرابطة الإسلامية التي تضم المنظمات الإسلامية، وتعتبر

جمعية الدعوة الإسلامية العالمية من أهم المنظمات الفاعلة في بوروندي من حيث علاقاتها الجيدة مع الحكومة والمسلمين وقد أسهمت في إنشاء الجامعة الإسلامية بويزا والإذاعة المرئية والمسموعة وقدمت القوافل الطبية والأنشطة الدعوية والثقافية وقامت بتوزيع الكتب لبرنامج تعليم اللغة العربية .

كما أنشأ المسلمون العديد من المدارس التي تهتم بتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم غير أن هذه

الشيخ عبد الرحمن الإفريقي

معلوماته الدينية، فحزم أمتعته إلى المدينة المنورة)، حيث التحق بمدرسة دار الحديث، مع مواصلة الدراسة على أيدي علماء الحرم النبوي؛ من أمثال الشيخ ألفا هاشم الفولاني و شيخه الأول سعيد بن صديق والمصلح واللغوي محمد الطيب بن إسحاق الأنصاري، شيخ شيوخ المدينة وعلمائها وأدبائها في منتصف القرن الماضي والمتوفى عام 1363هـ. - ولزم كلا من الشيخ يونس بن نوح الإفريقي، والعالم الجليل الشيخ صالح الزغبني الذي كان إماماً للمسجد النبوي قرابة ربع قرن. - وتلقى على كل من الشيخ محمد سلطان المعصومي الأفغاني. - وقرأ على زميله الشيخ محمد بن علي الحركان النحو والصرف، وعلى

ولد الشيخ عبدالرحمن الإفريقي في قرية ففا « Fafa » الواقعة في جزيرة في نهر النيجر بدولة مالي، في عام 1326هـ - 1908م، وقد اشتهر هذا الرجل في بلاد الحجاز أكثر مما اشتهر في بلده الأصلي مالي. كان من حكمة الله عليه أن وهب لهذا الفتى حُصاً غير قليل من الذكاء استرعى انتباه المسؤول الفرنسي عن مقاطعته - مقاطعة غاو GAO - وكان ذلك يوم مر هذا المسؤول بقرية (ففا)، وأقبل على كتابها الأهلي الوحيد يتفقد تلاميذه، ويراقب ما بأيديهم من الألواح الخشبية، عسى أن يكون فيها ما ليس في مصلحة الاستعمار، وجعل يوجه إلى الصغار بعض الأسئلة بلغتهم السونغوية، فتأتيه الأجوبة معبرة عن مستوياتهم المختلفة، حتى جاء دور عبدالرحمن، فإذا أجوبته فوق مستوى غلام في الثانية عشرة من عمره.. مما أثار إعجاب المسؤول، وكان هذا سبباً في نقل عبدالرحمن إلى المدارس العصرية في مدينة غاو، حيث واصل دراسته فيها بتفوق إلى أن نال الشهادة الثانوية باللغة الفرنسية، فعين مدرساً للغة الفرنسية في المدرسة التي تخرج منها، ثم عين بعد ثلاث سنوات في مصلحة الأرصاد الجوية، وتدرج في السلم الوظيفي حتى وصل إلى رتبة مساعد المدير، ثم سمحت له سلطات الاحتلال بالسفر لأداء الحج، وبعد الحج عزم على البقاء في مكة المكرمة طلباً للعلم الشرعي الذي كان يجله تقريباً.

تركه الوظيفة

نفسه الكثير. وبالرغم من عدم قدرته على مواجهة تشكيك الفرنسي في الإسلام إلا أنه رد عليه بقوله: الإسلام دين رباني سمح لا يقيد المؤمن به إلا عن المفاسد، ثم يطلق مواهبه في ميادين الخير والعمل الصالح إلى أقصى حدود الإمكان..

الدراسة في الحرم

بعد أربع سنوات من الدراسة في الحرم المكي أراد العودة إلى بلده، ولكن شاء الله أن يجمعه في فندق بأحد المسافرين الذي جعله يغير رأيه عن السفر، حين اكتشف عبدالرحمن قلة

عندما مضى عليه عامان في الوظيفة استدعاه رئيسه الفرنسي ليشكره على ضبط العمل وحسن الإدارة ثم فاجأه بمحاولة إقناعه بضرورة عدم التشبث بتقاليد المتخلفين من الأفارقة والمسلمين (يقصد أن عليه ترك الدين الإسلامي)، ولم يكن عبد الرحمن مقتنعاً بهذا الكلام، لكنه لم يكن قد حاز من العلم آنذاك ما يمكنه من الرد عليه رداً مُفحماً؛ فدار بينهما حوار لم يستطع به رئيسه الذي يبدو أنه كان (منصرماً) أن يجعل عبدالرحمن يتحول أو يتزحزح عن معتقده الإسلامية، إلا أنه أثار في



همته العالية

لا شك أن الشيخ عبدالرحمن الإفريقي كان ذا همة عالية دعته لترك المنصب في مالي، وترك الأهل والوطن والتغرب من أجل طلب العلم، وقل من الناس من يقدر على هذا، بل إنه لم يعد لوطنه أبداً بعد مفارقتها إياه.

وكان محتاجاً إلى المال أيام الدراسة في المدينة النبوية المنورة، فتارة كان ينقل الماء بالأجر، وتارة كان يؤجر نفسه في بعض المخابز، وتارة يساعد الخياط، وهو مع كل ذلك كان مكبا على طلب العلم بنشاط وهمة حتى صار أستاذاً في دار الحديث التي درس فيها سنة 1364هـ/ 1945م، وصار مدرّساً في الحرم النبوي الشريف سنة 1360هـ/ 1941م، وعاش حتى صارت الفتاوى ترد إليه من أنحاء العالم الإسلامي.

وكان ذا همة في التدريس يمكث فيه الساعات الطوال بدون ملل ولا كلل. ومن همته العالية إنفاقه الدائم بعد أن فتح الله عليه ورزقه، فكان يعطي الفقراء، فإذا قيل له: دع بعضاً من مالك لأهلك. قال: إني تارك لهم خيراً من ذلك: الله.

ومن حسن أخلاقه ما حكاه تلميذه الشيخ عمر بن محمد فلاته -رحمهما الله تعالى- فقال: ولا أحصي عدد ما سمعته -رحمة الله علينا وعليه- يدعو إلى الاعتدال والإنصاف.

توفي الشيخ عبدالرحمن الإفريقي رحمه الله سنة 1377هـ/ 1957م. ■

بكر المدرس في الحرم النبوي - رحمه الله -، والشيخ محمد الثاني إمام الحرم النبوي وغيرهم. ومن مؤلفاته (الأنوار الرحمانية في الرد على التجانية)، وتوضيح الحج والعمرة، وجواب الإفريقي رسالة فيها إجابات على أسئلة وردته من مليبار سنة 1366هـ/ 1947م.

كما ذكرنا عمل الشيخ عبدالرحمن الإفريقي بالتدريس في المسجد النبوي، وفي مدرسة دار الحديث المدنية، وفي ينبع النخل حينما اختاره الملك عبد العزيز آل سعود ليقوم بها داعية متجولاً في جميع قراها عام 1364هـ. وفي الرياض عندما كان مدرّساً بالمعهد العلمي، وفي مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وفي كلية الشريعة بالرياض، وفي منزله الذي كان مجمعا للضيوف، وإنما كانوا يقصدونه لأنه يجيد بعض لغاتهم الإفريقية، ويجيد اللغة الفرنسية.

الشيخ محمد بن علي شويل الحديث وعلومه - وتردد على حلقات الشيخ إبراهيم بري، والشيخ محمد حميدة، والشيخ أحمد البساطي، والشيخ صالح الفيصل التونسي، والعلامة المحدث الشيخ محمد علي اللكنوي.

عمله

عندما تخرج في مدرسة دار الحديث عين أستاذاً فيها، ومدرّساً في المسجد النبوي الشريف، حيث وفد عليه طلاب العلم من كل أنحاء المعمورة لطلب العلم.

وقد تخرج على يديه طلاب أسهموا في نشر الثقافة الإسلامية والعربية في بلدانهم، ومن أشهرهم الشيخ عمر بن محمد فلاته - رحمه الله تعالى -، الذي تولى التدريس في مكانه بالحرم النبوي الشريف، وكان الأمين العام للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعميد كلية الحديث فيها، والشيخ حامد



المصادر

http://www.alukah.net/world_

[/68727/muslims/0](http://68727/muslims/0)

<https://islamstory.com/ar/>

[/artical/24299](http://artical/24299)

<https://ar.wikipedia.org/wiki>



إدريس ألوما

السلطان الداعية والمجاهد

الذي نشر الإسلام في وسط إفريقيا

إدريس ألوما،
هو سلطان إمبراطورية كانم - بورنو
الإسلامية في وسط إفريقيا، اشتهر بأنه خاض
أكثر من 330 حرباً، وألف معركة ضد الوثنيين إنتصر
فيها جميعاً.

استطاع ألوما أن يهد سلطانه شرقاً حتي دارفور
وغرباً حتي بلاد الهوسا وشمالاً حتي فزان
وجنوباً حتي تلال الأدموا وبسط الأمن
والاستقرار في كل هذه الرقعة ونشر
الإسلام في ربوعها حيث انطلق الدعاة
والتجار يجوبون البلاد وينشرون الإسلام
كما قام بإنشاء المساجد في جميع
الأرجاء التي وصل إليها.

واستمر السلطان إدريس ألوما في جهاده حتي أصابه
سهم فاستشهد في المناطق الغابية بالكامبيرون عام
1603م، تاركاً إمبراطورية إسلامية واسعة المساحة
متمتعة بالأمن والاستقرار والازدهار.

مهارة عسكرية وورع ديني

اشتهر إدريس ألوما بمهارته
العسكرية وإصلاحاته الإدارية وورعه
الديني كمسلم.

اشتملت إبداعاته العسكرية على
تخصيص معسكرات عسكرية ثابتة
(محصنة بجدران)، وعمليات الحصار
الدائمة وتكتيكات «الأرض المحروقة»،
بالإضافة إلى الخيول والفرسان
المحصنين، واستخدام فرق الجمال
من البربر، ناهيك عن نوتية كوتوكو
والفرسان مرتدي الخوذات الحديدية
الذين تم تدريبهم على يد المستشارين
العسكريين الأتراك.

تميزت سياسته النشطة بالعلاقات
مع طرابلس ومصر والإمبراطورية
العثمانية التي أرسلت مجموعة من
السفراء قوامها 200 عضو عبر الصحراء
إلى قصر ألوما في نجازار جامو. كما
قام بتوقيع ما يمكن أن نطلق عليه أول
معاهدة مكتوبة أو أول وقف لإطلاق
النار في تاريخ تشاد.

أجرى ألوما إصلاحات قانونية
 وإدارية عدة وفقاً للشريعة الإسلامية،
كما قام برعاية بناء الكثير من
المساجد، وحج بيت الله الحرام، وهناك
رتب لإنشاء نزل يستخدمه الحجاج من
أبناء إمبراطوريته. وكما هو الحال مع

السياسيين

النشطاء، أدت

خطواته الإصلاحية

إلى طلب الاستشارات

والتحالفات الفعالة، وقد اعتمد بشكل
دائم على العبيد الذين تمت تربيتهم
في منازل النبلاء. وكان يطلب النصائح
بشكل مستمر من مجلس مكون من
رؤساء أهم العشائر. وطلب من الرموز
السياسية الهامة الإقامة في القصر،
كما قام بتقوية تحالفاته السياسية من
خلال المصاهرة، (حتى إنه نفسه كان
نتيجة لزواج أب من الكانوري وأم من
البولالا).

إمبراطورية قوية

أصبحت إمبراطورية كانم -
بورنو تحت حكمه قوية وثرية. وكانت
العائدات الحكومية تأتي من الجزية (أو
الغنائم، في حالة الحروب) وبيع العبيد
والرسوم المفروضة على التجارة المارة
عبر الصحراء والمشاركة فيها. وعلى
النقيض من غرب إفريقيا، لم تكن منطقة

تشاد

تحتوي

على

الذهب. إلا

أنها كانت منطقة

مركزية في أحد أهم الطرق

المرحلة عبر الصحراء. بين بحيرة تشاد
وفزان، حيث توجد سلسلة من الآبار
والواحات التي تشمل مساحات شاسعة،
ومن فزان كانت هناك طرق اتصال
سهلة للوصول إلى شمال إفريقيا والبحر
المتوسط.

وكان يتم إرسال العديد من
المنتجات إلى الشمال، بما في ذلك ملح
النطرون (كربونات الصوديوم) والقطن
وحبوب الكولا والعاج وريش النعام
والعطور والشمع والجلود، إلا أن أهم
هذه العناصر كانت تجارة العبيد.
وكانت عمليات الاستيراد تشمل الملح
والخيول والحريز والزجاج وبنادق
المسكيت والنحاس.

لقد اهتم ألوما بشدة بالتجارة
وغيرها من الأمور الاقتصادية. ويعزى
إليه تعبيد الطرق وصنع قوارب متطورة
للإبحار في بحيرة تشاد وتوفير مكاييل

بعد واقعة انتصر فيها على الفولانيين في نجورنو ، واستدعاء السلطان أحمد بن علي وطلب منه الاستشارة والعون في محنته لرد خطر الفولانيين، فكتب الشيخ الكانمي ثلاث رسائل: إحداها إلى قائد جيش الفولانيين الزاحف وهو غوني مختار، والرسالتان الأخريان إلى زعماء بورنو المنافسين والمتصارعين من أجل السلطة، وطلب منهم أن يتحدوا ويضموا صفوفهم في مواجهة الخطر المشترك، لكنه لم يتلق منهم رداً، وواصل الفولانيون زحفهم نحو عاصمة كانم حتى سقطت في أيديهم في مارس عام 1808م، «وهرب السلطان أحمد بن علي صوب الشمال حيث مات، وتولى السلطة بعده ابنه دونمه بن أحمد، واستطاع تنظيم صفوف جيشه بمساعدة الشيخ الكانمي والعودة إلى العاصمة واستردادها عنوة، وهزم جند الفولانيين وقتل قائدهم غوني مختار، وذلك في عام 1811م.

وبعد هذه الوقائع رأى الشيخ أن يدخل في مفاوضات مع الفولانيين، وأن يستوضح منهم سبب حروبهم لبورنو الإسلامية، وتبدلت الرسائل بين الكانمي وزعماء الفولانيين، ولم تمنع هذه الرسائل من تقدم الفولانيين؛ حيث هاجم أميرهم إبراهيم زكي عاصمة بورنو وهرب الماي منها، وقد أدت هذه الأحداث إلى ظهور قوة الشيخ محمد الأمين الكانمي؛ إذ أصبح الحاكم الفعلي في إمبراطورية البورنو التي بدأت شمسها في الأفول، وذلك منذ عام 1809م إلى وفاة الشيخ الكانمي عام 1835م، وقد صار باستطاعة الكانمي أن يعزل ويولي من يشاء من رجال الدولة ولا يخالف السلطان له أمراً، وكان الكانمي قد اتخذ من مدينة كاكَا مركزاً له. ■



ملكه...»، واعتنى بالأيثام والأرامل، ووجه اهتماماً بالغاً بالإصلاح في الداخل والخارج، وازدهرت البلاد واستقرت، وقام بعدة غزوات ضد الوثنيين، وبخاصة سكان جزائر بحيرة تشاد، وكان يستخدم الأسلحة النارية التي كان يحصل عليها من الدولة العثمانية التي كانت تسيطر على شمال إفريقيا، وذلك بمبادلتها بالعاج وريش النعام وجلود النمر والتماسيح .

خلفه في السلطة عدة مايات (سلاطين) من عام 1603م حتى 1846م، حيث تمكن الشيخ محمد الأمين الكانمي أن يسيطر على مقاليد الحكم، والشيخ محمد الأمين الكانمي من مواليد فزان في ليبيا، ومن العلماء البارزين الذين عملوا على نشر الإسلام وثقافته، وتثبيت قواعده وتطهيره من الشوائب الوثنية، وكان يحث دائماً على الجهاد والتمسك بالدين، وقد استقر في كانم حيث تزوج من ابنة أحد أمراء بورنو، ورفض أن يغادر البلاد أمام الغزو الفولاني - جيوش الشيخ عثمان بن فوديو-، ونظم قوة صغيرة من أنصاره من قبائل الكانمبو، وقاوم الفولانيين حتى حال دون تقدمهم إلى شرقي بحيرة تشاد، ونجح في تحرير شرقي بورنو

قياسية للحبوب ونقل المزارعين إلى الأراضي الجديدة. وبالإضافة إلى ذلك، قام بزيادة مستوى السهولة والأمان للنقل عبر أرجاء الإمبراطورية بهدف تأمين تلك الطرق بحيث «يمكن أن تسير أي امرأة بمفردها مغطاة بالذهب ولا تخشى إلا الله».

وساعدت الإصلاحات الإدارية والتفوق العسكري لألوما المملكة على الاستمرار حتى منتصف القرن السابع عشر، حيث بدأت قوة الإمبراطورية في الضعف. ومع حلول نهايات القرن الثامن عشر، توسع حكم بورنو فقط نحو الغرب، في أراضي الهوسا في مناطق نيجيريا المعاصرة. واستمر حكم المملكة من خلال المايات (السلاطين) الذين كانوا يتلقون النصح والإرشاد من المستشارين (كوكيناوا) في مجلس الدولة أو «نوكينا».

دوره في نشر الإسلام

وصفه مؤرخ بلاد كانم - بورنو أحمد بن فرتو، في كتابه (تاريخ إدريس ألوما وغزواته) فقال: «وكان السلطان إدريس ألوما شديد التمسك بالكتاب والسنة، شديد الكراهية لأهل البدع والمحدثات، ولقد حكم بالكتاب والسنة في عهد

المصدر
المعرفة
الويكيبيديا

عمل من
البرونز



الفنون الإفريقية البدائية .. ألهمت فناني العالم الحديث

يختارون أشجاراً بعينها، ينتزعون لحاءها قبل الحفر عليها، ويستعملون لذلك أدوات متنوعة الأحجام والقياسات والأشكال، واستعمل الفنانون الذين قاموا بصنع التماثيل الطينية الجلود الجافة، وأنواعاً خاصة من أوراق الأشجار لزيادة نعومة جسم التمثال بإمرار هذا الجلد أو الورق على التمثال قبل أن يشوى أو يجفف، واستعملوا العاج في هذه الصناعة أيضاً.

وأما صناعة الخزف والفخار فقد اقتصت بها النساء، وظهرت بعض التماثيل الفخارية المطلية بطبقة رقيقة من الشمع، وكانت معدودة في الصناعات الراقية التي يتوارثها الأبناء عن الآباء.

فن العمارة

لم تُكشف الأبنية الحجرية القديمة في إفريقيا إلا في جنوبي القارة (زيمبابوي). أما بقية أنحاء القارة فكانت منازلها تبنى من الأخشاب وبعض المواد الفخارية أو الطينية أو الجلدية. ويعد الفخار مادة أساسية في بناء بيوت المناطق المدارية، والخيزران في المناطق الاستوائية. وتمتاز هذه المنازل ببساطتها، مع شيء من التنوع في أشكالها الخارجية ومظاهرها، وقد صنفها بول ميرتيب في أربع مجموعات رئيسية: فهناك نموذج تكون فيه الجدران والسقوف مؤلفة من قطعة واحدة، وقد تتخذ المنازل شكلاً مستطيلاً أو مربعاً، وقد تكون مشيدة فوق أربعة أعمدة مرفوعة، في المناطق الرطبة أو الزراعية، وتبنى هذه المنازل عادة على نحو دائري، وبسقف مخروطية الشكل، أو على هيئة مكعبات، وبسقف مستوية، كما

الفن الإفريقي البدائي هو أحد الفنون العالمية، له خصائصه وجمالياته وارتباطه الوثيق بالمجتمع الإفريقي، وقد مثل محاولات الإنسان في سعيه وراء المعرفة والبحث عن الحقيقة الكونية. وقد تسربت روايته إلى الكثير من قصور الأغنياء ومتاحف العالم فأثرت في ذوق الفنانين الباحثين عن الجمال، مما أسهم في ظهور مدارس فنية عالمية متأثرة به. يضاف إلى ذلك أن الفن الإفريقي أسهم في تأكيد الهوية الحضارية لشعوب إفريقيا.

الرسم على الصخور

وقد تناول الكثيرون في العصر الحديث الفنون الإفريقية بالبحث والدراسة، وأظهرت الدراسات والأبحاث أن هذه القارة -جنوب الصحراء- برغم ما فيها من تخلف، وعدم اسهامها بالكثير في الحضارة الإنسانية، كانت ولا زالت غنية بفنونها وإبداعات أهلها.

وقد ورد في الموسوعة العربية على موقعها في الشبكة عن الفنون الإفريقية: خلفت بعض القبائل الإفريقية المتفرقة في أنحاء القارة آثاراً فنية تتبدى في عدد كبير من المنحوتات والتماثيل والرسوم المصورة على الجدران أو الصخور المستوية، ويعود أقدم ما عثر عليه منها إلى القرن الثالث للميلاد، حيث عثر في بعض مكامن القصدير الحالية في نيجيريا على بعض الأدوات الفنية، وعلى أجزاء متنوعة من التيجان والتماثيل والمقاعد الحجرية التي تعود إلى حضارة نوك (Nok)، كما عثر في الجنوب الغربي من نيجيريا على بعض المقاعد المصنوعة من الكوارتزيت، والتماثيل الحجرية، وبعض الأدوات البرونزية التي تعود إلى ما بين القرنين

الثامن والعاشر للميلاد، واكتشفت على الضفة اليسرى من نهر النيجر وفي شمالي إفريقيا آثار ومخلفات حضارية كثيرة كالتماثيل المصنوعة من الطين المشوي التي تشبه التماثيل المكتشفة في مناطق غربي إفريقيا، وعثر في المنطقة الممتدة بين بحيرة تشاد ونيجيريا والكاميرون على مواقع أثرية فيها قطع من الطين المشوي والبرونز تعود إلى المدة الواقعة بين القرنين العاشر والسادس عشر للميلاد. أكثر الآثار والمخلفات القديمة المعروفة حتى اليوم في إفريقيا هي التماثيل والآثار المحفورة على الخشب، أو المنحوتة في الحجر، أو الفخاريات المعروفة في غربي القارة خاصة، وكان الفنانون



▲ الإفريقي القديم رسم على الصخور



▲ من أعمال قبيلة السونوفو



▲ من رسوم البوشمان على الصخور

اندثارها، كما وجدت بعض المدن المهمة التي نشأت مبكراً، واستمرت في تطورها حتى اليوم، كما في بعض المدن النيجيرية التي أقامتها قبائل اليوروبا التي سكن زعماءها القلاع والحصون والقصور وتحيط بها مدينة صغيرة لا يتبع في بنائها وتأسيسها مخطط واضح ومميز.

وكانت الرسوم في إفريقيا في عصور ما قبل التاريخ تصور على الصخور أو الواجهات الحجرية الملساء كما في جبال تيبستي وهضاب جنوبي الصحراء الكبرى، واستمر هذا الأسلوب في الرسم حتى أواخر القرن التاسع عشر، إذ استخدمته قبائل البوشمان في جنوبي القارة، في حين استخدم الداناش والفيري في ساحل العاج والبيديوغو في غينيا والإيبو في نيجيريا الجدران لرسم اللوحات المتنوعة، كما استخدمت قبائل الماغبيتوس جلود الحيوانات لرسم هذه اللوحات، وقلما تستخدم سقوف المنازل لهذا الغرض. ■

فكانت في أغلب الأحيان قرى كبيرة، تختفي وتتهدم مع انقراض السلالة المالكة التي أنشأتها، من دون أن تخلف أثراً محددة، مما يجعل من العسير تحديد مواقعها بعد



▲ قناع إفريقي في متحف المتروبوليتان

في المناطق السودانية الجافة أو مناطق شعب الدوغون بمالي، وقد تتعدد طبقات هذه المنازل في المدن التجارية التي نشأت في القرون الوسطى مثل مدن جنه وكانو وتمبكتو، كما ظهرت أنواع أخرى من المنازل أو الأبنية العسكرية المحمية من الهجمات المعادية، وذلك بإحاطتها بأسوار دفاعية وخنادق عميقة وعريضة ومتاريس حجرية وترابية، فضلاً عن وجود كثير من القرى والمدن المحاطة بأسوار للحراسة والدفاع ولمنع الغزاة من الدخول إليها، وقد انتشر هذا الطراز في مناطق الغابون خاصة.

أما القصور الملكية فقد امتازت باتساعها وزخرفتها ورسومها الجدارية الملونة، وأهمها قصور زعماء البامبيلة في الكامبيرون، كما اتصفت الأبنية الدينية بتواضعها وبساطتها عند الجماعات غير الإسلامية، وكثيراً ما كانت الاجتماعات الدينية تعقد في العراء. أما العواصم



▲ أدوات مصنوعة من البرونز



▲ بيوت الدوغون أعلى الجبال



▲ نحت من الحجر لحصان



بهدف زيادة الوعي بالتهديدات التي تواجه الحيوانات البرية

سباق مذهل بين فهد وسيارة فورمولا (E)

الحيوانات البرية مثل الفهود والنمور، قبل انعقاد المؤتمر الدولي للبيئة الذي عقد في نهاية العام الماضي. حيث لم يتبق من الفهود سوى سبعة آلاف فهد في البرية.

وقال إليغاندرو أغاغ المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة فورمولا (E): كنا نعرف أوجه التشابه في الأداء بين السيارة الفورمولا (E) وبين الفهد لذلك كنا نرغب في رؤية النتيجة، ولكن ما هو أكثر أهمية هو تحديد النتيجة للمستقبل ليس لنا فقط، ولكن للفهد وغيره من الحيوانات البرية التي تشاركنا كوكب الأرض.

وأشار أغاغ إلى أن السيارات الكهربائية ستلعب دوراً في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في جميع أنحاء العالم.

المصدر
ديلي أونلاين



▲ أسرع مخلوق في مملكة الحيوان دخل في سباق مع السيارة الفورمولا



▲ وصل تسارع الفهد إلى ١٠٠ كم/س في ثلاث ثوان فقط

ونشر منظمو السباق الفيديو للتوعية بأخطار التغيرات المناخية على

في تجربة مثيرة بهدف الحفاظ على الفهد الإفريقي وحمايته من الإنقراض، نظم سباق بين هذا الفهد الذي يبدو في الصور مع سيارة فورمولا (E) الكهربائية بالكامل، دارت أحداثه في منطقة الكاب الغربي بجنوب إفريقيا.

السباق أقامه منظمو سلسلة سباقات سيارات الفورمولا (E) الكهربائية، وأظهر مقطع الفيديو الذي أصدره منظمو السباق أن الفهد استطاع التسارع من صفر إلى 100 كيلومتر/ ساعة خلال ثلاث ثوان فقط مساوياً لسرعة السيارة الكهربائية، إلا أن سرعة السيارة تبلغ 225 كيلومتراً في الساعة بينما لا تتجاوز سرعة الفهد 112 كيلومتراً.

قاد السيارة، سائق سيارات الفورمولا الفرنسي جان إيريك فيرنيه البالغ من العمر 27 عاماً، وفي البداية تصدر الفهد السباق بخطوات قليلة، إلا أن السائق تمكن من الفوز عليه بفارق مليمترا قليلة.



▲ في نهاية المطاف تفوقت السيارة على الفهد ببضعة مليمترا



▲ جان فيرنيه الذي قاد السيارة التي دخلت في سباق مع الفهد



▲ في البداية تفوق الفهد على السيارة

الكلاب البرية تصوت على اتخاذ القرارات «بالعطاس»

عالية، وتعتمد على التواصل فيما بينها - جنباً إلى جنب مع التسلسل الهرمي الصارم - للحفاظ على تماسكها الاجتماعي، كما أنها تنفذ مطارداتها في إطار مجموعات للحصول على الفرائس، ولذلك يعد هذا العمل الجماعي في المطاردات هو المفتاح لفهمها، الأمر الذي يعني أن إرادة الأغلبية ضرورية في هذا العمل.



لاحظ باحثون من جامعة سوانسي وجمعية تارونجا للحماية في استراليا، أن الكلاب البرية عندما ترغب في اتخاذ قرار ما أو في مطاردة فريسة فإنها تتعامل فيما بينها بما يشبه الشفرة، وهذه الشفرة عبارة عن عطاس أحدها ويكون اتخاذ القرار بحجم رد المجموعة، وليس كما كان يعتقد سابقاً بأنها تعطس لتطهير ممرات الأنف لزيادة قدرتها على الشم.

وبرغم ذلك فإن هذه المشاركة لا تعبر عن ديمقراطية مثالية، إذ أن رتبة الأفراد في المجموعة تلعب دوراً مهماً في اتخاذ القرار، بما يعني أن الكلاب المهيمنة من الذكور والإناث على حد سواء تلعب دوراً مهماً في ذلك، لأنها عادة ما تأخذ زمام المبادرة وتحدد المكان الذي تذهب إليه المجموعة. الخلاصة أن علينا أن نعرف أن الديمقراطية ليست خاصة بالبشر فقط.

<http://blogs.discovermagazine.com>

وقد تتبع الباحثون 68 مجموعة من الكلاب قبل انطلاقها للمطاردة، وفي كل مرة توجهت الكلاب إلى المطاردة كان «العطاس» يسبق تحركاتها، الأمر الذي يعني أنها تقوم بنوع من «التصويت» على اتخاذ القرار، وكلما زاد العطاس الذي سمعوه زاد احتمال خروجها في المطاردة.

إعطس إذا كنت معي

الكلاب البرية الإفريقية مخلوقات اجتماعية بدرجة

فرس النهر ينافس الحيوانات الصغيرة في رشاقتها

سباحاً على ظهره، تارة يرفع ساقيه الاثنتين وتارة يرفع ساقا واحدة وكأنه يرقص على سطح الماء.

وقالت السيدة التي التقطت هذه الصور وتدعى مورين جيبسون (71 عاماً): «كنت أشاهد الطيور بالقرب من بركة الماء عندما بدأ فرس النهر الصغير اللهو والمرح في الماء، وهو ينقلب على ظهره في مشهد لم أره من قبل.

بحجمه الضخم لا يقل رشاقة عن أي حيوان بري آخر، ففرس النهر الصغير هذا شوهد وهو يلهو على سطح الماء،



أثبتت هذه اللقطات التي تم الحصول عليها في حديقة كروجر الوطنية في جنوب إفريقيا أن حيوان فرس النهر



المصدر
ديلي أونلاين



الحفاظ على البيئة واجب كل مسلم

من أهم مصادر الحفاظ على البيئة بما توفره من أكسجين تننفسه المخلوقات كلها.

وقد أمر الإسلام بعدم الإسراف والاقتصاد في المصادر حتى تتحقق الفائدة للجميع، وكلنا يعرف اليوم ما يسببه استنزاف ما في باطن الأرض من ثروات وما عليها أيضا من أجل الحصول على أكبر قدر من الثروة، من تخریب للبيئة، وحدوث تغيرات مناخية تتسبب يوما بعد يوم بالضرر للإنسان والحيوان وبقية المخلوقات على حد سواء.

وخلاصة القول أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان واستخلفه في الأرض لإعمارها والحفاظة عليها، وليس للإفساد فيها، قال تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة: 30) وقال سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا تَعْرَوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (البقرة: 60).

وأوجد سبحانه وتعالى بين الإنسان والبيئة المحيطة به ترابطا، لا يمكن التخلي عنه ودعاه لحمايتها وإعمارها، ونهاه عن العدوان عليها قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف: 56).

حمود الهاجري - الكويت

قد يعتقد البعض أن دعوات الحفاظ على البيئة وحمايتها أمر يخص بعض المتخصصين من دون الآخرين، ولكن هذا اعتقاد خاطئ فالبيئة هي هذا المحيط الذي نعيش فيه، بكل ما فيه من سماوات وأرض وطبيعة، بل تشمل أيضا منازلنا وشوارعنا وشواطئنا وكل مكان نتحرك فيه ونأكل من منتجاته، وننام ونقضي وقتنا طوال عمرنا فيه.

ولذلك فالبيئة هي الحاضنة الرئيسية التي تحتضن الإنسان والنبات والحيوان، إلى جانب ما يدور فيها من تفاعلات فيما بينهم، وكذلك العلاقات المتبادلة بين هذه المخلوقات جميعا، بما يعود بالخير على الجميع.

ولأن الإنسان هو الكائن العاقل الوحيد بما كرمه الله من عقل على هذه الأرض، فإن المسؤولية الكاملة في حماية هذه البيئة تقع عليه، وغالبا فإن أي ضرر يلحق بهذه البيئة يكون هو السبب الرئيس فيه.

ولا يعتقد أحد أن الإسلام أغفل الحديث عن الحفاظ على البيئة وحمايتها والحفاظ عليها، فالإسلام حث على الاعتناء بمصادر المياه، والاقتصاد في استعمالها حتى لو كان ذلك من نهر جار.

كما حث الإسلام على ضرورة غرس المزروعات حتى ولو كان ذلك في آخر ساعة من ساعات الحياة، والمعروف أن النباتات تعتبر

الصدق منجاة

والصدق في الإسلام، يكون مع الله سبحانه وتعالى بخالص الأعمال، وخلوها من الرياء والسمعة، والإخلاص في الطاعات بإعطائها حقها وأدائها على الوجه الأكمل.

ويكون أيضا بالصدق مع الناس، فلا يكذب المسلم في حديثه مع الآخرين وموافقة ظاهره باطنه في القول والفعل، لأن ما غير ذلك يعني النفاق وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: «آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أُوْتِمِن خان» (البخاري).

وأيضا الصدق مع النفس، فالمسلم الصادق لا يخدع نفسه، ويعترف بعيوبه وأخطائه ويصححها ففي الصدق منجاة. وكذلك صدق الحديث، ومنه ألا يحدث الإنسان بكل ما سمع، وهناك أيضا صدق المعاملة وهذا له صور عدة كالصدق في البيع والشراء والمعاملات.

وعلينا أن نعرف أن الصدق يعني الطمأنينة في الدنيا والنجاة في الآخرة وعاقبته الخير، فضلا عن الثواب الجزيل عند الله تعالى.

أم ناصر - الكويت

الصدق هو مطابقة الكلام للواقع، ومن ثم فإن أقبح العادات وأرذلها عند الإنسان الكذب، وما يتبع ذلك من خلف للوعود والتهرب من الواجبات بشتى الأعدار وأنفها أحيانا، ولأن داء الكذب من الآفات التي تهدد المجتمعات وتضعف العلاقات بين أفرادها، فقد حرمه الله، وحض سبحانه وتعالى على قول الصدق، والتحلي به، فنبى الإسلام عليه الصلاة والسلام عرف بالصادق الأمين، وقد أمر الله سبحانه وتعالى بالصدق فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ التوبة: 119.

الصدق منجاة، وهو أول دروب الخير، وقد امتدحه الله سبحانه وتعالى وذكره في أوصاف أهل الجنة وأمر الناس به كما جاء في العديد من الأحاديث الشريفة التي تحت عليه، لأن فيه خير البشرية، يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ [النساء: 122].

القدس أولى القبلتين

ليس من مدينة احتلت مكانة في الإسلام مثل مدينة القدس، فهي أولى القبلتين وثالث الحرمين، وسجل القرآن الكريم مكانة القدس حين أوضح أن الله سبحانه تعالى أسرى بعبدته ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، حيث قال جل شأنه: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾. [سورة الإسراء: 1]

وسمي المسجد الأقصى لبعده ما بينه وبين المسجد الحرام، وكان أبعد مسجد عن أهل مكة في الأرض يعظم بالزيارة والمراد بالبركة المذكورة في الآية الكريمة في قوله تعالى «الذي باركنا حوله» البركة الحسية والمعنوية، فأما الحسية فهي ما أنعم الله تعالى به على تلك البقاع من الثمار والزروع والأنهار، وأما المعنوية فهي ما اشتملت عليه من جوانب روحية ودينية، حيث كانت مهبط الصالحين والأنبياء والمرسلين ومسرى خاتم النبيين، وقد دفن حول المسجد الأقصى كثير من الأنبياء والصالحين.

والمسجد الأقصى: هو أحد المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى» [البخاري ومسلم].

ومما يدل على فضل بيت المقدس ومكانته أنه أرض المحشر والمنشر، وعن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت: يا رسول الله أفئتنا في بيت المقدس؟ قال: «أرض المحشر والمنشر أئتوه فصلوا فيه فإن الصلاة فيه كألف صلاة في غيره»، وعن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أراد أن ينظر إلى بقعة من الجنة فليتنظر إلى بيت المقدس».

وفي مدينة القدس دفن عدد كبير من الصحابة والتابعين، منهم الصحابي الجليل عبادة بن الصامت وشداد بن أوس - رضي الله عنهما.

ولكل هذا.. فإن هذه المدينة مقدسة عند المسلمين، ولها مكانتها، وقد حارب المسلمون من أجلها الصليبيين لفترات طويلة، واستشهد من أجلها عشرات الألوف منهم، حتى انتزعوها منهم بقيادة القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي، وستظل القدس مهما حدث، على ذات المكانة عند المسلمين، مهما مرت بهم فترات من الضعف والتشرد، وسيأتي يوم تتوحد فيه كلمتهم، ويقض الله لهم قائدا مسلما يحررها من شرار المحتلين.

خالد مصطفى - الكويت

الفرقة والاختلاف سبب ضعف المسلمين

بلا شك أصبحت الفرقة وكثرة الخلافات بين المسلمين السبب الرئيس في ضعفهم وتشقتهم، وطمع الآخرين فيهم والاجتراء عليهم، وليس أدل على ذلك مما يعانيه كثير من البلدان الإسلامية على مدى قرون عدة مضت، وحتى الآن من الاستعمار وسرقة الثروات وحتى التخلف الذي أصاب المسلمين دون غيرهم من كثير من الناس في الأرض.

وبالرغم من أن القرآن الكريم والسنة النبوية يحضان على الاتحاد والاعتصام بحبل الله، إلا أن المسلمين بسبب عدم تمسكهم بدينهم نسوا ذلك.

إن الله سبحانه وتعالى أمرنا بالاتحاد والاعتصام، إذ يقول في كتابه الكريم ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: 103].

لقد أمرنا الله تعالى بذلك، وأن ندعو إليه ونجعله أهم الأسس التي يجب أن نربي عليها أنفسنا وأبنائنا، وأن نحافظ على الوحدة والتوحد وجمع الكلمة والابتعاد عما يزرع الخلاف والشقاق بين المسلمين.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله) [رواه البخاري ومسلم]. وقال صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) [رواه البخاري ومسلم].

وأكد صلى الله عليه وسلم أن المجتمع الصالح لا يقوم إلا على أسس من المودة والرحمة والعطف والأخوة الصادقة بين أبنائه إذ يقول صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) [رواه مسلم].

إن في دروس السيرة النبوية ما يصنع مجتمعا قويا صالحا لا يهزم، بفضل ما يتميز به من أخوة وتماسك، وهذا ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هجرته إلى المدينة حيث أخى بين المهاجرين والأنصار، الأمر الذي يدل على قيمة الوحدة وخطر الفرقة والاختلاف بين المسلمين.

إبراهيم الحسن - الكويت

لوحات خضرات



كلمة

إذا أردت أن تبقى
في ستر الله فلا تكشف
ستر أحد عباده

قال الإمام ابن القيم رحمه الله:
إذا أشرق القلب بنور الطاعة، أقبلت سحائب وفود الخيرات إليه
من كل ناحية.
فينتقل صاحبه من طاعة إلى طاعة.
... وإذا أظلم القلب بظلمة المعصية، أقبلت سحائب البلاء والشر
إليه من كل ناحية، فينتقل صاحبه من معصية إلى معصية،
فيصبح كالأعمى الذي يتخبط في حنادس الظلام.

من أقوال ابن القيم

عادات إفريقية

مفاوضات المهر لا بد أن تكون كتابية

• «لوبولا» تقليد قديم ومثير للجدل في الجنوب الإفريقي حيث تتفاوض عائلات العريس والعروس على المهر، إلا أن المفاوضات هنا لا تتم شفاهة أو عن طريق الهاتف، إنما لا بد أن يتم مبادلتها كتابية، وممنوع على العائلتين الحديث في الأمر حتى نهاية المفاوضات الكتابية.

الأبناء يربيهام أخواهم

عندما يبلغ الأطفال الذكور سن الخامسة أو السادسة في قبيلة (سونغو) في شمال أنغولا، يتم إرسالهم للعيش مع أخواهم، وذلك لأن الزعماء في هذه القبيلة يرثون مناصبهم من ناحية الأم.



لآلئ

وتضيّق دُنَيانا فنحسبُ أننا
سنموتُ يأساً أو نموتُ نحيباً
وإذا بلطف الله يَهْطَلُ فجأةً
يُربي من اليبس الفتات قلوباً
محمد بن إدريس الشافعي



مهما تكتُم فاللّٰه يعلم

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وإن خالها تخفى على الناس تعلم
فلا تكتُمَنَّ اللهَ ما في قلوبكم ... ليخفى ومهما يُكتم الله يعلم
يؤخّر فيؤضع في كتاب فيدّخر ... ليوم حساب أو يُعجل فيُنقم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ... فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
وإن سَفاهَ الشيخ لا حِلْم بعده ... وإن الفتى بعد السفاهة يحلم
زهير بن أبي سلمى

لغة

• معاني كلمة «ثقل»

- ثقل : كان ثقيلاً
- ثقل : كان رزيناً
- ثقل : ضَعَفَ السمع
- ثقل : اشْتَدَّ المرض
- ثقل الشيء: كرهته النفس
- ثقل المرأة: ظهر حملها

إجعل لك معروفا

كم من مصيبة صرفها الله عنك بسبب فعل خير قمت به.
إنها صنائع المعروف تقي العبد مصارع السوء.
فاجعل لك معروفا لا تنقطع عنه مهما كانت ظروفك .

لا تحزن على شيء فقدته

يقول أحد الحكماء: لا تحزن على شيء فقدته، فربما لو ملكته لكان
الحزن أكبر، الخيرة فيما اختار الله تعالى لك.

أمثال إفريقية

- إذا خرج الضفدع من النهر وأخبرك بأن التمساح قد مات، فلا تشك في قوله.
- لا تستهين بمقدرة الأغبياء عندما يكونون كثيري العدد.
- البحار الهادئة لاتصنع بحارة بارعين.



الصبر والحلم

د. عبد المحسن الجار الله الخرايفي

الرفيعة، هو: أن يتذكر أنه قدوة للموظفين والعاملين، وكما يحب أن يكون موظفوه ناجحين، فعليه من باب أولى أن يصبر ويحلم عليهم، وعليه أيضاً أن يناقش موضوعات الخلاف بموضوعية وتجرد، وأن يقبل كل نقد صحيح وبناء، ولو كان فيه إبراز خطأ وقع فيه، فإن الرجوع إلى الحق خير من التماسي في الباطل، كما يجب عليه تذكر أن المؤمن مرآة أخيه المؤمن، فربما كان هذا الناقد قاصداً للخير بتقويم هذا المسؤول لكنه أساء الأسلوب، فالرؤية يجب أن تتوجه إلى الموضوع لا إلى الأسلوب، فالموقف الصحيح هو الصبر والحلم على المخطئ أو الناصح، وتقبل النصيحة والنقد، وتوجيه الناصح والناقد لتحسين أسلوبه.

وما يقال في صاحب العمل والمسؤول يجب أن يقال في الموظف الذي يواجه المراجعين وأصحاب الحاجات، وكثيراً ما نرى النزاعات ونسمع الأصوات المرتفعة في بعض الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات الأهلية بين الموظفين والمراجعين نتيجة عدم الالتزام بخلقي الصبر والحلم.

لذا، فإنه يجب على الجميع مسؤولين وموظفين أن يتحلوا بخلقي الصبر والحلم، كما أنه من الضروري إدراج هاتين الصفتين الجميلتين وبقيّة الصفات الجليلة في الدورات الإدارية التي تعطى للموظفين والإداريين، وفي مناهج معاهد التدريب في المؤسسات والشركات، لما لها من أثر ناجح وفعل في أداء الإدارة ومنسوبيها.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يهلمنا جميعاً خلق الصبر والحلم في كل أمور حياتنا ومع كل من نتعامل معه، وألا يحرمننا من هذين الخلقين الكريمين.

الصبر في اللغة: الحبس، وفي القرآن «فصبر جميل»؛ أي: الصبر الذي لا شكوى فيه ولا جزع. وأما الحلم لغة: فمصدر حلم؛ أي: صار حليماً، ومادة حلم تدل على ترك العجلة.

ويكفي الصبر والحلم شرفاً وفضلاً أن الله تعالى تسمّى بهما (الصبور، الحليم)، وهما كذلك من صفات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

ومن الأمثلة العظيمة على الصبر والحلم عند الأنبياء: صبر وحلم نبينا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم على كفار قريش الذين آذوه وطردوه من بلده، فلما تمكن منهم لم ينتقم، بل قال: «اذهبوا فأنتم الطلقاء»، ولو كان حاملاً للحقد في قلبه، وكاتماً غيظه عليهم إلى أن تنح له الفرصة، لأمر بقتلهم شر قتلة، لكن أخلاق الأنبياء تأبى ذلك.

وأحياناً يتعرض رب العمل أو المسؤول لبعض المواقف من بعض العاملين والموظفين أو المراجعين الذين قد يثيرونه بالانتقاد أو الاعتراض، سواء كان ذلك بشكل فردي أو جماعي، وسواء كان ذلك في مقابلة فردية أو في اجتماع رسمي، وفي هذه الحالة إما أن يفقد المسؤول أعصابه فيثور ويبدأ بالدفاع أو الهجوم، وهذا الموقف فيه الكثير من السلبيات، ومنها: أن يتحوّل النقاش إلى خلاف شخصي لا علاقة له بالعمل، أو أن يخسر المسؤول في هذا الموقف الاختباري أمام الآخرين كقدوة.

لذا، فإن المنتظر من كل مسؤول أو صاحب عمل أن يكون صبوراً حليماً لا يستجيب لاستدراج الآخرين لإغضابه، والأسلوب الأمثل لتحقيق تلك الأخلاق

نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



صاحب المعروف لا يقع...
وإن وقع وجد متكاً...



1 866 888



www.directaid.org



directaidorg





أقرب > أسهل > أسرع

الخخير

تداوي المرضى

تكفل الأيتام

تكفل الدعاء

تبني المساجد

تطعم الجوعى

تبني المدارس

تحفر الآبار

1 866 888  www.directaid.org



directaid.org

